وزارة الزراعة تدشّن المرحلة الثانية من مشروع الزراعة التعاقدية لإنتاج الدواجن

ورشة عمل بصنعاء لدعم المبتكرين والباحثين لتوطين وتطوير الصناعات والتقنيات الحديثة

محافظ ذمار يشدّد على أهمية تضافر الجهود لتأمين احتياجات الأجيال القادمة من المياه

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م | العدد 130 | أسبوعية | 12 صفحة www.agri-yemen.net

رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان خيرات اليمن الثاني محمد هاجر:

- هذا العامُ يتميَّزُ بتوسيعِ نطاقِ المشاركةِ وتسليطِ الضوءَ على الصناعاتِ التحويلية
- نتطلَّعُ إلى أن يُصبحَ المهرجانُ منصَّةً سنويّةً رئيسيةً لدعمِ الزراعةِ المحليّةِ وزيادةِ الصادرات
- المهرجانَ يشملُ تبادُلَ الخبراتِ وفتحَ قنواتٍ تسويقيةٍ جديدةٍ للمزارعينَ والمنتجينَ المحليين

زراعةُ النخيلِ في الجوف

توسُّعٌ واعدٌ وتطلُّعاتٌ مستقبليةٌ

الفواكه اليمنية

ثروة زراعية تواجه تحديات البنية التحتية والتسويق

أمين العاصمة: مستعدون لتقديم كل أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة

عاطف: المهرجان هوية وطن ورسالة تنمية نحو المستقبل

الإنسي: المهرجان يهدف إلى ايجاد فرص في التسويق و الترويج التقليدي والإلكتروني

الموسم الثاني

انطلاق مهرجان خيرات اليمن

في اليمن من كل فاكهة وأبا

صفحة | 08

خيرات اليمن... تتجدد بعطاء المزارعين وبدعم الجميع"

صفحة | 08

الحفاظ على خيار البحر: ضرورة اقتصادية وبيئية وطنية

صفحة | 09

"فواكه اليمن.. خيرات أرض وكنوز طازجة

صفحة | 09

التعبئة والتغليف لمحاصيل التفاح والرمان والتمور والعنب

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 130 | السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م

عاطف: خيرات اليمن ليست مجرد منتجات زراعية، بل هوية وطن ورحلة كفاح مزارع، ورسالة تنمية نحو المستقبل

هاجر: المهرجان يشكل فرصة حقيقية لتنمية القطاع الزراعي، عبر نشر ثقافة المنتج اليمني والترويج له بما يعزز من قدرته التنافسية عالميًا

أمين العاصمة يؤكد استعداده لتقديم كل أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة

انطلاق الموسم الثاني لمهرجان خيرات اليمن بالعاصمة صنعاء

اليمن الزراعية _ صنعاء

تنطلق اليوم السبت الرابع من أكتوبر فعاليات مهرجان "خيرات اليمن" في موسمه الثاني، والذي ينظمه المجلس المحلي بأمانة العاصمة، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية،ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في الأمانة.

ويهدف المهرجان الذي سيقام في ملعب نادي وحدة صنعاء، ويستمر لمدة خمسة أيام، إلى تعزيز مكانة اليمن كوجهة زراعية غنية بخيراتها المتنوعة، من خلال إبراز جودة المنتجات الزراعية اليمنية وفتح آفاق أوسع للتسويق والاستثمار والتصدير.

وفي هذا السياق يوضح وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية لقطاع التسويق - عضو اللجنة الإشرافية للمهرجان محسن عاطف، أن المهرجان يمثل منصة وطنية لتعزيز حضور المنتجات الزراعية محليًا وعالميًا، وتشجيع المزارعين والمنتجين على تحسين جودة المحاصيل والارتقاء بالممارسات الزراعية، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن خيرات اليمن ليست مجرد منتجات زراعية، بل هوية وطن، ورحلة كفاح مزارع، ورسالة تنمية نحو المستقبل.

من جانبه يؤكد رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان مسؤول القطاع الزراعي بأمانة العاصمة المهندس محمد هاجر، أن المهرجان يشكل فرصة حقيقية لتنمية القطاع الزراعي، عبر نشر ثقافة المنتج اليمني والترويج له، بما يعزز من قدرته التنافسية عالميًا، داعيًا إلى مشاركة واسعة من مختلف الجهات والإعلاميين لدعم المهرجان والتعريف بالمنتج المحلي كجزء من الهوية الوطنية.

وفي اطار التجهيزات للمهرجان أكد أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان اهتمام وحرص السلطة المحلية على دعم وإنجاح المهرجان الوطني الزراعي، لدوره في الترويج والتسويق للمنتجات الزراعية اليمنية وإبراز جودتها العالية، وكذا تنمية القطاع الزراعي.

بدوره ثمن رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان محمد هاجر دعم قيادة أمانة العاصمة لجهود اللجنة، مؤكدًا أن المهرجان يمثل منصة وطنية لتعريف المجتمع والجهات المعنية بجودة المنتجات الزراعية اليمنية وتسويقها محليًا وخارجيًا.

وأوضح هاجر، أن مهرجان خيرات اليمن في موسمه الثاني يهدف للتعريف بثمار الرمان والعنب والتفاح والتمور، ويتضمن فعاليات متنوعة تشمل معارض وندوات وورش عمل وأنشطة ثقافية وترفيهية، بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة، مبينا أن المهرجان يشكل فرصة حقيقية لتنمية القطاع الزراعي، عبر نشر ثقافة المنتج اليمني والترويج له، بما يعزز من قدرته التنافسية عالميًا، داعيًا إلى مشاركة واسعة من مختلف الجهات والإعلاميين لدعم المهرجان والتعريف بالمنتج المحلي كجزء من الهوية الوطنية.

وفي وقت سابق عقد لقاء موسع في أمانة العاصمة ضم القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، وأمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان، ورئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان خيرات اليمن المهندس محمد هاجر، ونائبه حسين الكبسي، مع العارضين المشاركين في المهرجان.

وناقش اللقاء الضوابط والاشتراطات المنظمة لمشاركة العارضين، بما يضمن نجاح فعاليات المهرجان وتحقيق أهدافه في الترويج للمنتجات الزراعية المحلية.

وأكد القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، أهمية المهرجانات الزراعية والمعارض الترويجية في إبراز المحاصيل اليمنية وتسويقها بطرق حديثة، مشيرًا إلى أن مهرجان خيرات اليمن في موسمه الثاني يُعد منصة محورية لتسويق الفواكه اليمنية المعروفة بجودتها العالية.

وعلى صعيد متصل، أشاد أمين العاصمة الدكتور حمود عباد بالجهود التي تبذلها اللجنة التحضيرية واللجان الفرعية، مشدّدًا على أهمية تعزيز العمل التعاوني بما يسهم في إنجاح المهرجان، مؤكّدًا استعداد أمانة العاصمة لتقديم كل أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة.

فيما أشار مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة المهندس عبدالملك الإنسي، إلى أن المهرجان، يركز على تشجيع تسويق المنتج المحلي، ودعم المزارعين والباعة والمسوقين والمؤسسات الزراعية والتصديرية وإبراز جودة المنتج المحلي.

ولفت إلى أن المهرجان يهدف لإيجاد فرص عمل في التسويق والترويج التقليدي والإلكتروني للمنتجات المحلية وجذب الاستثمارات المحلية والخارجية في الزراعة والتسويق والتصدير، معتبرًا المهرجان فرصة حقيقية لتنمية القطاع الزراعي، عبر نشر ثقافة المنتج اليمني والترويج له، بما يعزز من قدرته التنافسية عالميًا.

ودعا الإنسيّ الجميع إلى الحرص على المشاركة الواسعة لدعم المهرجان والتعريف بالمنتج المحلي كجزء من الهوية الوطنية.

ويهدف المهرجان إلى تشجيع الإنتاج المحلي وتسويق المنتجات الزراعية، وإبراز مكانة المحاصيل اليمنية، ودعم المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة، فضلًا عن تعزيز ثقافة الاعتماد على المنتج الوطني.

وسيخصص مهرجان هذا العام للتعريف بثمار الرمان والعنب والتفاح والتمور، باعتبارها من أبرز محاصيل اليمن ذات القيمة التسويقية العالية، من خلال إقامة فعاليات متنوعة تشمل معارض للمنتجات الزراعية، وورش عمل وندوات علمية، إضافة إلى أنشطة ثقافية وترفيهية لزوار المعرض.

ومن المتوقع أن يحظى المهرجان بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص، ليشكل حدثًا زراعيًا وتنمويًا يفتح آفاقًا جديدة أمام الاستثمار والتصدير الزراع

ورشة عمل بصنعاء لدعم المبتكرين والباحثين

اليمن الزراعية- صنعاء

نظمت وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة، الثلاثاء الماضي، ورشة عمل تعريفية خاصة بمشروع دعم المبتكرين والباحثين تحت شعار: "إطلاق شرارة الابتكار وتشجيع البحث العلمي التطبيقي لتوطين وتطوير الصناعات والتقنيات الحديثة".

وتناولت الورشة، التي نُظمت بالتعاون مع وزارات الإدارة والتنمية المحلية والريفية، والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والتربية والتعليم والبحث العلمي، عددًا من المحاور شملت التعريف بالهيئة العامة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة.

واستعرض المشاركون في الورشة الأبحاث والابتكارات للهيئة العامة للبحوث، التي تضمنت الصناعات والتقنيات في المجالين الزراعي والسمكي، والصناعات والتقنيات في توطين صناعات الأسمدة والمبيدات من خلال إعادة التدوير للمخلفات، وكذا دعم الأسر المنتجة ومعامل الصناعات الغذائية، ومناقشة المشاريع التي تتناسب وتتلاءم مع طبيعة أمانة العاصمة.

وأكد نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، الدكتور حاتم الدعيس، على أهمية الورشة في توظيف البحث العلمي والابتكار كأدوات استراتيجية في خدمة التنمية الزراعية والاقتصادية، من خلال دعم الأفكار الخلّاقة، وتطوير تقنيات فعّالة، تسهم في تحسين الإنتاج المحلي، ورفع كفاءته، وخفض تكاليفه، بما يعزز تنافسيته واستدامته.

من جانبه، استعرض رئيس الهيئة العامة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، الدكتور منير القاضي، أنشطة ومشاريع الهيئة وما حققته من إنجازات، موضحًا أن أبرز الصعوبات التي تواجهها الهيئة تتمثل في فجوة التنسيق بين الهيئة والمؤسسات البحثية.

واعتبر الورشة محطة محورية في مسار ربط البحث العلمي والتقني بالواقع التنموي والإنتاجي، وتُجسّد التوجه نحو تحويل الابتكارات العلمية إلى حلول عملية تُسهم في معالجة التحديات التي يواجهها القطاع الزراعي والإنتاج المحلي عمومًا، سواء على مستوى خفض الكلفة، أو رفع الجودة، أو تحسين كفاءة سلسلة الإنتاج والتوزيع.

بدوره، أوضح المدير التنفيذي لوحدة تمويل المبادرات والمشاريع الزراعية، المهندس عبدالملك الإنسي، أن الهدف من الورشة إيجاد حلول عملية ومستدامة تُسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات المحلية لتنافس في الأسواق المحلية، بما يعزز من قدرة البلاد على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأشار إلى أن الورشة تأتي في إطار حرص الوحدة على تمكين العقول اليمنية المبدعة، وتفعيل دور البحث العلمي والابتكار في تطوير القطاع الزراعي والقطاعات الإنتاجية الأخرى، من خلال ربط الدعم التمويلي بالتقنيات المبتكرة والحلول العملية القابلة للتنفيذ والمُحقّقة لعائد حقيقي على مستوى الإنتاج والجودة والتكلفة.

وفي ختام الورشة، وقّعت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، وأمانة العاصمة ممثلة بوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، اتفاقية تعاون تقوم الوحدة بموجبها بتمويل سبعة من المشاريع التي تعمل عليها الهيئة العامة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار.

مناقشة استكمال تجهيز نماذج الدورة المستندية لمشاريع الجمعيات التعاونية

افتتاح مركز للخدمات الزراعية في جمعية ماوية التعاونية الزراعية

اليمن الزراعية _ تعز

ناقش لقاء في مديرية ماوية بمحافظة تعز ، برئاسة وكيل المحافظة لشؤون التنمية عبد الواسع الشمسي أوضاع جمعية ماوية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض والسبل الكفيلة بتعزيز دورها التنموي.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة بالحفاظ على الآلات والمعدات التابعة للجمعية وتفعيلها في تقديم الخدمات لأكبر عدد من المزارعين وأبناء المجتمع، مع الالتزام باللوائح المنظمة لعمل الجمعيات، مناقشا المبادرات المجتمعية المنفذة على مستوى المديرية والمدعومة من وحدة التدخلات المركزية، وسبل إشراك الجمعية التعاونية في متابعة وتقييم مستوى تنفيذ المبادرات.

وأكد اللقاء أهمية قيام الجمعية بالرفع بالمبادرات التي تحتاج إلى الدعم من وحدة التدخلات وفقا للمعايير المعتمدة، إضافة إلى مناقشة المبادرات المتعثرة والسبل الكفيلة باستكمال تنفيذها.

وعلى صعيد متصل افتتح وكيل المحافظة لشؤون التنمية عبدالواسع الشمسي ومعه مسؤول قطاع الزراعة بالمحافظة المهندس عبدالله الجندي مركزاً للخدمات الزراعية في جمعية ماوية التعاونية الزراعية.

وأكد الوكيل الشمسي خلال الافتتاح الحرص على تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين وتوفير المستلزمات والإرشاد الزراعي، معتبرا الافتتاح خطوة إيجابية للنهوض بالقطاع الزراعي في المحافظة، مشيرًا إلى أهمية فتح مشاريع زراعية وتنفيذ برامج التنمية الزراعية.

إلى ذلك، ناقش لقاء بمحافظة تعز برئاسة وكيل المحافظة لشؤون التنمية عبد الواسع الشمسي، استكمال تجهيز واعتماد نماذج الدورة المستندية المالية لمشاريع الجمعيات التعاونية بحسب اللوائح المالية الخاصة بالجمعيات.

وفي اللقاء أشار الوكيل الشمسي إلى حرص قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، على بناء وتأهيل كوادر الجمعيات والسعي للارتقاء بها ماليًا وإداريًا، حيث ستسهم الدورة المستندية المالية في تبسيط وتسهيل الإجراءات المالية وتعزيز الكفاءة في الإدارة المالية على مستوى الجمعيات التعاونية بالمحافظة.

من جانبه أفاد رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة، بأن إعداد الدورة المستندية المالية إحدى الخطوات التنفيذية التي يسعى الفرع لتنفيذها بمساندة الشؤون الاجتماعية والعمل والجهات المعنية، بهدف الارتقاء بمستوى تنفيذ وإنجاز الأعمال والانشطة المالية والإدارية بالجمعيات التعاونية على مستوى مديريات المحافظة.

رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي يلتقي فريق التحقق لمشروع التوسع الزراعي

محافظ ذمار يفتتح مشروع خزان حصاد مياه الأمطار في منطقة تفاضل

اليمن الزراعية- ذمار

افتتح محافظ ذمار محمد البخيتي، ورئيس الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، المهندس هادي قريعة، الخميس الماضي مشروع خزان حصاد مياه الأمطار والسيول في منطقة تفاضل، ودشّنا العمل في مشروع حاجز حصاد مياه الأمطار والسيول في منطقة العليب بمديرية جهران.

وخلال الافتتاح، أشار المحافظ البخيتي إلى أن المشروع يأتي في إطار الجهود الرامية لتغذية الحوض المائي الذي يتعرض للاستنزاف الجائر، مستعرضًا الجهود التي اتخذتها السلطة المحلية بالتنسيق مع الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية لحماية المياه الجوفية وترشيد استخدامها.

وأوضح أن السلطة المحلية سبق أن اتخذت قرارات ملزمة تمنع الحفر العشوائي لآبار المياه، وعدم منح تراخيص آبار للزراعة غير الغذائية، لافتًا إلى أهمية الحد من الاستنزاف الجائر، والتوجه نحو تغذية الحوض المائي، واستخدام التقنيات الزراعية الحديثة للحد من استهلاك المياه.

وشدّد على أهمية تضافر الجهود لتأمين احتياجات الأجيال القادمة من المياه، والتوجه نحو مواجهة التحديات البيئية التي تهدد الأمن المائي والغذائي، مشيدًا بدور الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية في تنفيذ ودعم هذه المشاريع النوعية، داعيًا إلى نشر الوعي المجتمعي بأهمية تقنين استخدام المياه الجوفية والحد من استهلاكها لأغراض زراعة القات.

من جانبه، أشار رئيس الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، قريعة، إلى أهمية هذا المشروع النوعي في تغذية الحوض المائي والحد من مشاكل الاستنزاف الجائر للموارد المائية التي تمثل ملكًا للأجيال.

ولفت إلى أن الهيئة، ممثلة بفرعها في المحافظة، تنفذ حاليًا عددًا من خزانات حصاد مياه الأمطار والسيول في عدد من مديريات المحافظة، في إطار الجهود الرامية لتنمية مصادر المياه وتأمين مصادر مياه مستدامة تخدم التنمية الزراعية واستدامتها.

ويتسع خزان حصاد مياه الأمطار في منطقة تفاضل لـ 31 مليونًا و500 ألف لتر من المياه، بتكلفة 45 مليون ريال، بتمويل من فرع الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، بالإضافة إلى المساهمات المجتمعية.

من جانب آخر، نفّذ رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي، مبارك القيلي، زيارة إلى الورشة الخاصة بجمعيات محافظة ذمار، والفريق المكلف بالتحقق من بيانات المسح الميداني ضمن مشروع التوسع الزراعي في المحافظة.

وخلال الزيارة، اطّلع القيلي على سير عملية التدريب في الورشة، وآليات التحقق من البيانات الميدانية، مؤكدًا أهمية الدقة في جمع المعلومات لضمان نجاح المشروع وتحقيق أهدافه التنموية في خدمة المزارعين وتعزيز الإنتاج المحلي.

وأكد القيلي أهمية مشروع التوسع الزراعي في دعم القطاع الزراعي، وتعزيز دور الجمعيات التعاونية في قيادة التنمية الريفية، مشدّدًا على ضرورة التنسيق الفاعل بين الفرق الميدانية والجهات ذات العلاقة لضمان تنفيذ المشروع وفقًا للخطط المعتمدة.

وزارة الزراعة تدشّن المرحلة الثانية من مشروع الزراعة التعاقدية لإنتاج الدواجن

اليمن الزراعية- ذمار

دشّنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في محافظة ذمار، المرحلة الثانية من مشروع الزراعة التعاقدية لإنتاج الدواجن، بطاقة إنتاجية أولية من المسالخ تصل إلى 60 ألف حبة دجاج مجمّد في اليوم الواحد عبر الجمعيات التعاونية التي تمثل صغار مربي الدواجن وكذلك عبر شركات ومنتجي الدواجن ، كخطوة أولى لإحلال المنتج المحلي بدلاً عن المستورد، استكمالاً لمشروع الشهيد الدكتور رضوان الرباعي.

وفي التدشين، اعتبر وكيل قطاع التسويق بالوزارة محسن عاطف، تدشين المشروع خطوة استراتيجية مهمة لتعزيز الإنتاج الوطني وتنظيم السوق وضمان استقرار الأسعار، مشيرًا إلى أن الوزارة ماضية في خططها لتحقيق الاكتفاء الذاتي التدريجي في قطاع الدواجن.

بدوره، أوضح مسؤول التعبئة بالمحافظة أحمد الضوراني، أن اختيار المحافظة لتدشين المرحلة الثانية يعكس مكانتها كمحور رئيسي في الإنتاج الزراعي والحيواني، مؤكدًا أن السلطة المحلية ستعمل على تذليل الصعوبات ودعم المربين والمستثمرين بما يضمن نجاح المشروع واستمراره.

من جهته، أشار نائب مدير التسويق الزراعي علي الهارب، إلى أن المشروع يُدار وفق آلية تعاقدية تضمن علاقة متوازنة بين المربين والموردين، بما يعزّز من فرص التسويق ويضمن منتجًا محليًا منافسًا قادرًا على تلبية احتياجات السوق بجودة عالية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 130 | السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م

المشرقي: لن تتحول الفواكه اليمنية إلى سلع استراتيجية إلا باستثمارات حديثة وأسواق منظمة

الفواكه اليمنية
ثروة زراعية تواجه تحديات البنية التحتية والتسويق

اليمن الزراعية: الحسين اليزيدي

تحتل الفواكه اليمنية مكانة محورية في الاقتصاد الزراعي للبلاد، إذ تمثل مورداً حيوياً للأمن الغذائي وفرصة اقتصادية مهمة للمزارعين، رغم التحديات الهيكلية التي تواجه هذا القطاع. ويكشف كتاب الإحصاء الزراعي لعام 2023 عن صورة دقيقة لتوزيع الإنتاج الزراعي، حيث يتضح أن محاصيل العنب والتفاح والرمان تمثل نحو 18.5٪ من إجمالي المساحة المحصولية للفواكه، لكنها ما تزال محاطة بعقبات تتعلق بضعف البنية التحتية، والتسويق، والتصنيع.

العنب

يُعد العنب من أعرق المحاصيل الزراعية وأكثرها ارتباطًا بالهوية اليمنية. فقد بلغت المساحة المزروعة به 12.8٪ من إجمالي المساحة المحصولية للفواكه، أي نحو 12,286 هكتارًا، بإنتاج يقدر بحوالي 153,107 أطنان. وتتصدر محافظة صنعاء قائمة الإنتاج بكمية 118,421 طنًا من مساحة تبلغ 9,277 هكتارًا، تليها صعدة بـ 13,692 طنًا من مساحة 1,060 هكتارًا، ثم أمانة العاصمة ثالثًا بإنتاج 10,368 طنًا من مساحة 938 هكتارًا، فيما جاءت عمران رابعًا بـ 7,373 طنًا من مساحة 639 هكتارًا.

ويعكس هذا التوزيع تمركز زراعة العنب في المحافظات الشمالية، لكنه يكشف في الوقت نفسه عن اعتماد المزارعين على أساليب تقليدية في التجفيف والحفظ، الأمر الذي يزيد من حجم الفاقد ويقلل من القيمة السوقية للمحصول.

التفاح

أما التفاح، فتبلغ المساحة المزروعة به نحو 2,404 هكتارات، بما نسبته 2.5٪ من إجمالي المساحة المحصولية للفواكه، بإنتاج إجمالي يصل إلى 31,445 طنًا.

وتتصدر محافظة صعدة هذا المحصول بإنتاج يتجاوز 21 ألف طن من مساحة 1,129 هكتارًا، بينما جاءت عمران ثانيًا بكمية 2,249 طنًا من مساحة 259 هكتارًا، وصنعاء ثالثًا بـ 1,538 طنًا.

أما بقية المساحات وكميات الإنتاج فتوزعت على محافظات ذمار، البيضاء، إب، وأبين، لكن بأرقام متواضعة. ويعزز هذا الواقع هيمنة صعدة على محصول التفاح. إلا أن الأرقام تخفي وراءها تحديات مزمنة، أبرزها: غياب مرافق التخزين الحديثة، ارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف منظومة التسويق القادرة على إبراز القيمة الحقيقية للمحصول.

الرمان

وبالنسبة للرمان، فقد بلغت المساحة المزروعة به 3,123 هكتارًا، وهو ما يمثل 3.2٪ من إجمالي المساحة المحصولية للفواكه، بإنتاج يقدر بـ 46,446 طنًا.

وتؤكد الإحصاءات أن صعدة هي بالفعل سلة الرمان اليمني، حيث تمتلك وحدها 2,086 هكتارًا مزروعة بالرمان، بإنتاج بلغ 36,856 طنًا. تلتها عمران بمساحة 291 هكتارًا وإنتاج 3,120 طنًا، ثم ذمار بمساحة 228 هكتارًا وإنتاج 2,109 أطنان.

أما بقية المساحات والإنتاج فقد توزعت على محافظات صنعاء، إب، والبيضاء. ويجعل هذا التركز الجغرافي للمحصول عرضة لمشكلات النقل والتوزيع والتخزين، حيث تؤدي الطرق التقليدية في الحفظ إلى فقدان جزء كبير من الإنتاج قبل وصوله إلى الأسواق.

مرآة لواقع الزراعة

وعلى صعيد متصل يرى مسؤول سلاسل القيمة للفواكه في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية زهران المشرقي أن هذه المحاصيل الثلاثة تمثل مرآةً لواقع الزراعة اليمنية، مشيراً إلى أن العنب يمثل إحدى أهم السلاسل الزراعية في بلادنا، لكنه يظل محاطًا بتحديات تمتد من المدخلات وحتى الاستهلاك.

ويوضح أن المزارعين يعتمدون على التجار في توفير الأسمدة والمبيدات، فيما تبقى عمليات الإنتاج تقليدية، ويعاني المحصول بعد القطف من فاقد مرتفع بسبب أساليب التجفيف القديمة ونقص التخزين، مضيفاً أن غياب منظومة تسويق منظمة يفاقم من خسائر المزارعين، داعيًا إلى استثمارات في البنية التحتية ودعم الإنتاج الحديث لتمكين العنب من التحول إلى سلعة استراتيجية.

وبالنسبة للرمان، يشير المشرقي إلى أنه يمثل فرصةً اقتصاديةً كبيرة، غير أن حلقات السلسلة تكشف اختلالات عميقة، أبرزها الاعتماد على مدخلاتٍ مُستوردة وغياب الدعم الفني، منوهاً إلى أن أكبر الخسائر تحدث بعد القطف نتيجة لضعف التخزين والتعبئة والنقل، في ظل سيطرة أسواق غير منظمة على التسويق المحلي، داعياً إلى إدخال تقنيات حديثة في الري والمكافحة، وإنشاء مراكز تجميع وأسواق منظمة، إلى جانب خطط وزارة الزراعة لإدماج المحصول في الصناعات التحويلية وتطوير نظام تسويقي موحد.

أما التفاح، فيراه المشرقي انعكاسًا مصغرًا لمعضلة الاقتصاد الزراعي: إنتاجٌ وفير، لكن دون قدرة على تعظيم العائد.

ويوضح أن المزارعين يعتمدون كليًا على المدخلات المستوردة، وأن نقص مرافق التخزين يؤدي إلى هدر واسع بعد القطف، مضيفاً أن غياب استراتيجية تسويقية وطنية وهيمنة الأسواق العشوائية يقيدان قدرة المزارعين على الحصول على أسعار عادلة أو دخول أسواق التصدير.

ويحذر من أن استمرار هذه القيود سيبقي التفاح سلعة محدودة الجدوى، ما لم تُعالج مشكلة الطاقة والبيانات الدقيقة وتنظم آليات التسويق داخليًا وخارجيًا، مؤكداً أن تحويل العنب والتفاح والرمان من محاصيل موسمية إلى سلع استراتيجية قادرة على المنافسة يتطلب استثمارات واسعة في التكنولوجيا الزراعية، ودعم المزارعين بالمعلومات الدقيقة والإرشاد الفني، وفتح أسواق منظمة تعزز القيمة المضافة وتقلل من الفاقد.

في ظل هذه التحديات، تبدو الفواكه اليمنية على مفترق طرق، فإما أن تظل أسيرة الواقع التقليدي وما يحمله من خسائر وفرص ضائعة، أو أن تنطلق نحو مرحلة جديدة تجعلها رافعةً اقتصاديةً حقيقيةً، ليس فقط للأرياف المنتجة، بل للاقتصاد الوطني بأسره.

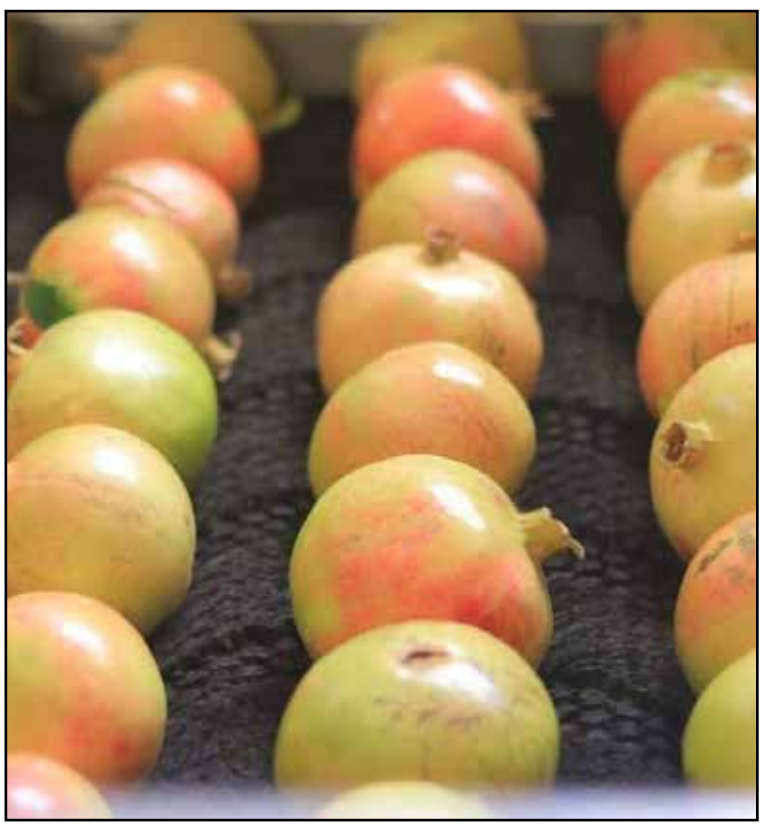

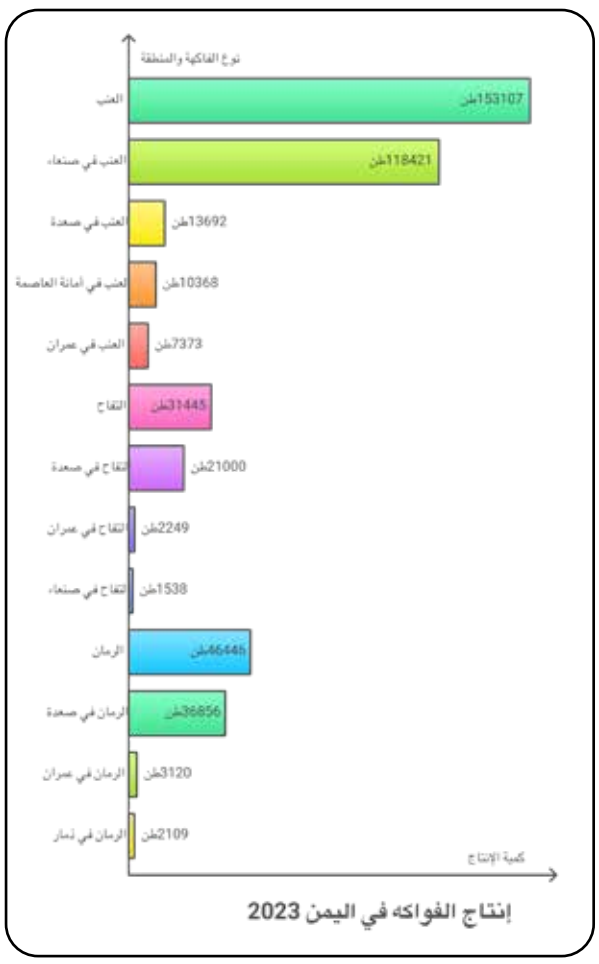

زراعةُ النخيلِ في الجوف

توسُّعٌ واعدٌ وتطلُّعاتٌ مستقبليةٌ

تُعدُّ محافظةُ الجوف واحدةً من أهمِّ المحافظاتِ الزراعيةِ في اليمن، حيث تتوفرُ فيها بيئةٌ ومناخٌ ملائمانِ لزراعةِ النخيلِ وإنتاجِ التمورِ ذاتِ الجودةِ العالية، وقد شهدت السنواتُ الأخيرةُ توسعًا ملحوظًا في زراعةِ النخيلِ، مدفوعًا بالاهتمامِ الرسميِّ والدعمِ الذي حظيَ به هذا القطاعُ، ممّا أسهمَ في تعزيزِ فرصِ المزارعينَ واستقطابِ المستثمرينَ.

اليمن الزراعية: خاص

ويشيرُ المزارعُ بكيل بن ثيبة، أحدُ روّادِ زراعةِ النخيلِ في محافظةِ الجوف، إلى أن المشاريعَ الزراعيةَ في المنطقةِ شهدت توسعًا كبيرًا في زراعةِ النخيلِ، وذلك بعد الاهتمامِ الكبيرِ من الجهاتِ المعنيةِ بشراءِ المنتجِ المحليِّ من تمورِ الجوف، مؤكداً أن هذا الدعمَ ساهمَ في منعِ انتشارِ المنتجِ الخارجيِّ، حيث قام المستوردون بشراءِ كمياتٍ كبيرةٍ من التمورِ المحليةِ، ممّا عزّزَ من فرصِ نجاحِ المزارعينَ المحليينَ وزيادةِ إنتاجهم.

وبين أن المزارعينَ تمكنّوا من توسيعِ مشاريعهم الزراعيةِ بشكلٍ كبيرٍ، ونقلةً نوعيةً في الإنتاجِ في هذا المجالِ، مستفيدينَ من الأرضيةِ الشاسعةِ والخصبةِ في الجوف، والتي تعتبرُ من أفضلِ الأراضي الزراعيةِ لزراعةِ النخيلِ بعد أن كانت مخصّصةً لمحاصيلَ أخرى، مشيراً إلى أن الاهتمامَ بالمنتجِ المحليِّ أدّى إلى زيادةٍ كبيرةٍ في إنتاجيةِ النخيلِ، حيث شهدت المشاريعُ الزراعيةُ نموًّا بنسبةِ 50% خلالَ الربعِ الأولِ من العام، ما جعلَ زراعةَ النخيلِ في الجوف مشروعًا مثمرًا ومربحًا للمزارعينَ.

رؤيةُ مكتبِ الزراعةِ وتوجُّهاتٌ مستقبلية

من جهته يقول مديرُ الإنتاجِ النباتيِّ بمكتبِ الزراعةِ بمحافظةِ الجوف أحمد كزمان إن الجوفَ تُعدُّ من أهمِّ المحافظاتِ المنتجةِ للتمورِ في اليمن، نظرًا لتوفرِ المناخِ المناسبِ، والمساحاتِ الزراعيةِ الخصبةِ، والمياهِ الكافيةِ، مؤكداً أن هذهِ المقوّماتِ تجعلُ المحافظةَ مؤهَّلةً لتحقيقِ الاكتفاءِ الذاتيِّ من التمورِ الفاخرةِ وإمكانيةِ التصديرِ في حالِ استمرارِ التوسّعِ الزراعيِّ وتوفيرِ الدعمِ اللازمِ.

ويوضّحُ كزمان أن هذا الاهتمامَ جذبَ مستثمرينَ جدداً في مجالِ زراعةِ النخيلِ خلالَ هذا العامِ، حيث تمتَ زراعةُ مساحاتٍ كبيرةٍ بأصنافٍ مميزةٍ أُدخلت حديثًا إلى البلادِ، مثل: الصقعي، البرحي، السكري، المجدول، والخلاص، مشيراً إلى أن هذه الأصنافَ لم تكن موجودةً سابقًا، وقد شجّعت المزارعينَ على التوسعِ نظرًا لقيمتها الشرائيةِ العاليةِ وربحيتها الجيدةِ، لافتاً أن زراعةَ النخيلِ منتشرةٌ في جميعِ مديرياتِ الجوفِ بنسبٍ متفاوتةٍ، لكنها تتركّزُ بشكلٍ أكبرَ في مديريّاتِ: خبِّ الشعف، السيل، والحزم.

ويؤكدُ كزمان أن مكتبَ الزراعةِ بالجوف يعملُ على تنفيذِ عدّةِ خططٍ تهدفُ إلى التوسّعِ الكبيرِ في زراعةِ النّخيلِ، ومن أبرزها:

1. إنتاجُ فسائلَ الأصنافِ الممتازةِ: من خلالِ إنشاءِ مشتلٍ على مستوى المحافظةِ والمديرياتِ لتوفيرِ الفسائلَ بأسعارٍ مناسبةٍ، إذ يُعدُّ عدمُ توفّرِ الفسائلِ العائقَ الأبرزَ أمامَ التوسّعِ، حيثُ قد يصلُ سعرُ الفسيلةِ لبعضِ الأصنافِ إلى 60–70 ألفَ ريالٍ.
2. تقديمُ الدعمِ الفنيِّ للمزارعينَ: عبرَ خبراءٍ ومستشارينَ متخصصينَ لضمانِ تحسينِ الجودةِ وزيادةِ الإنتاجيةِ.
3. تحسينُ فرصِ التسويقِ: من خلالِ الترويجِ للتمورِ وفتحِ أسواقٍ جديدةٍ.
4. تقديمُ التسهيلاتِ للمستثمرينَ: لتشجيعِ الاستثمارِ في هذا القطاعِ وتعزيزِ التوسّعِ المستقبليِّ.

ويؤكدُ أحمد كزمان أن محافظةَ الجوف تمتلكُ مقوّماتٍ طبيعيةً وبشريةً تجعلُها مؤهّلةً لتكونَ رائدةً في إنتاجِ التمورِ، منوهاً إلى أن الجهودَ الحاليةَ من قبلِ مكتبِ الزراعةِ والمستثمرينَ تُسهمُ في تعزيزِ هذا القطاعِ وتوفيرِ فرصٍ تنمويةٍ مهمةٍ للمزارعينَ والاقتصادِ المحليِّ على حدٍّ سواءٍ.

الزراعة التعاقدية وتنظيم التسويق

من جانبه يؤكدُ المهندسُ فؤاد السراجي، مسؤولُ الزراعةِ التعاقديّةِ في وزارةِ الزراعةِ والثروةِ السمكيةِ والمواردِ المائيةِ، أن الزراعةَ التعاقديّةَ أسهمت بدورٍ محوريٍّ في تنظيمِ موسمِ حصادِ التمورِ بمحافظةِ الجوف، والذي يُعدُّ من أبرزِ المواسمِ الزراعيةِ في مديريةِ خبِّ والشعفِ.

ويشيرُ السراجي إلى أن الوزارةَ عملت على وضعِ آليةٍ لتنظيمِ التسويقِ من خلالِ توقيعِ عقودٍ مسبقةٍ بين الجمعيةِ الزراعيةِ والتُّجّارِ قبلَ بدءِ الموسمِ، بما يحدّدُ الكمياتِ والأسعارَ والمواصفاتِ، وهو ما يضمنُ استقرارَ السوقِ وحمايةَ حقوقِ الطرفين، موضحاً أن لجنةً مشتركةً من وزارةِ الزراعةِ والاتحادِ التعاونيِّ الزراعيِّ وممثّلينَ عن التُّجّارِ نزلت إلى الميدانِ لتنظيمِ عمليّاتِ الجمعِ والنقلِ والتخزينِ عبرَ شبكةٍ لوجستيةٍ متكاملةٍ، بالتنسيقِ مع الجمعيةِ ومكتبِ الزراعةِ في محافظةِ الجوف، وهو ما ساعدَ على رفعِ كفاءةِ إدارةِ الموسمِ.

ويبيّنَ السراجي أن الكمياتِ التي تمَّ تسويقُها عبرَ الزراعةِ التعاقديةِ حتى اليومِ تجاوزتْ 250 طنًّا، مع توقّعاتٍ بأن تصلَ الكميةُ إلى 700 طنٍّ خلالَ الموسمِ الجاريِّ، بنسبةِ نموٍّ تُقدَّرُ بـ 15% مقارنةً بالعامِ الماضي، وذلك نتيجةَ تحسّنِ الظروفِ المناخيّةِ، وزيادةِ المساحاتِ المزروعةِ، وارتفاعِ وعيِ المزارعينَ بأهميةِ الزراعةِ التعاقديةِ، فضلًا عن الدورِ البارزِ للجمعيةِ في إنجاحِ التجربةِ.

ويؤكدُ أن تفاعلَ التُّجّارِ كان لافتًا هذا الموسمَ، حيث بلغَ عددُ العقودِ الموقّعةِ حتى الآن أكثرَ من 28 عقدًا بكميةٍ إجماليةٍ تصلُ إلى 1300 طنٍّ، وهو ما يعكسُ الثقةَ المتزايدةَ بجودةِ تمورِ الجوف ونجاحِ نموذجِ الزراعةِ التعاقديةِ، مشيراً إلى أنَّ الزراعةَ التعاقديةَ تُعَدُّ مَدخلًا رئيسيًا لتحقيقِ التنميةِ الزراعيةِ المستدامةِ، إذ تسعى إلى إدارةِ فاتورةِ الاستيرادِ واستبدالها بمنتجاتٍ محليةٍ تتمتّعُ بميزةٍ تنافسيّةٍ أمامَ المنتَجاتِ الخارجيةِ.

بن ثيبة: الاهتمامُ بالمنتجِ المحليِّ يسهمَ في رفعِ إنتاجيةِ النخيلِ بشكلٍ كبيرٍ

كزمان: نعملُ على توفيرِ فسائلَ الأصنافِ الممتازةِ، وتقديمِ الدعمِ الفنيِّ، وتحسينِ فرصِ التسويقِ

السراجي: الزراعةُ التعاقديةُ تُعَدُّ مدخلاً رئيسيًا لتحقيقِ التنميةِ الزراعيةِ المستدامةِ

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 130 | السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م

رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان خيرات اليمن الثاني في حوار مع "اليمن الزراعية":

نتطلع أن يصبح المهرجان منصة سنوية لدعم الزراعة وزيادة الصادرات واستثمار الفرص التسويقية

أكدَ مديرُ عامِّ مكتبِ الزراعةِ بأمانةِ العاصمةِ ورئيسُ اللجنةِ التحضيريةِ لمهرجانِ خيراتِ اليمنِ الثاني المهندس محمد هاجر على أهميةِ إقامةِ هذا الحدثِ الزراعيِّ الكبير، الذي يُشيرُ إلى الدَّورِ الحيويِّ للزراعةِ في تعزيزِ الأمنِ الغذائيِّ والاكتفاءِ الذاتيِّ الوطني.

وبين في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أنَّ المهرجانَ لا يقتصرُ على عرضِ المنتجاتِ الزراعيةِ، بل يشملُ تبادُلَ الخبراتِ، وتعزيزَ الوعيِّ بأهميةِ الزراعةِ في الاقتصادِ الوطني، وفتحَ قنواتٍ تسويقيةٍ جديدةٍ للمزارعينَ والمنتجينَ المحليين، لافتاً إلى الجهودِ المشتركةِ بين الجهاتِ الحكوميةِ والقطاعِ الخاصِّ والمجتمعِ المدنيِّ في إنجاحِ هذا المهرجان.

حاوره مدير التحرير

المهرجانُ يمثِّلُ فُرصةً لتبادُلِ الخِبراتِ بين الجهاتِ المشاركةِ والاطِّلاعِ على أحدثِ الأساليبِ الزراعية

■ **بدايةً.. ما أهميةُ إقامةِ مهرجانِ خيراتِ اليمنِ الثاني؟ وما الأهدافُ التي يسعى لتحقيقِها؟**

نسعى من خلالِ مهرجانِ خيراتِ اليمنِ الثاني إلى إبرازِ المنتجاتِ الزراعيةِ المحليّةِ وتعزيزِ قِيَمِ الاكتفاءِ الذاتيِّ والأمنِ الغذائيِّ، ودعمِ المزارعينَ والمنتجين، وفتحِ قنواتِ تسويقٍ جديدةٍ لهم، إضافةً إلى تعزيزِ الوعيِّ بأهميةِ الزراعةِ في الاقتصادِ الوطني، إضافةً إلى أنَ المهرجانَ يمثِّلُ أيضًا فرصةً لتبادُلِ الخبراتِ بين الجهاتِ المشاركةِ والاطِّلاعِ على أحدثِ الأساليبِ الزراعية.

■ **ما الذي يُميِّزُ هذا المهرجانَ عن النسخةِ الأولى؟ وما الإضافاتُ الجديدةُ التي حرصتم على إدخالِها هذا العام؟**

النسخةُ الثانيةُ من المهرجانِ تأتي بعد تقييمٍ دقيقٍ لتجربةِ النسخةِ الأولى، وقد حرصنا على التوسعِ من حيث عددِ المشاركين وتنوعِ المنتجات. أضفنا أنشطةً مصاحبةً أكثر، كالأركانِ الإرشاديةِ والتاريخيةِ والمعارضِ التفاعليةِ، والعروضِ الفنية، بالإضافةِ إلى مشاركةٍ أوسعَ من الجمعياتِ الزراعيةِ والجهاتِ الداعمة. كما قمنا بتحسينِ آليّاتِ التنظيمِ والترويجِ لضمانِ تجربةٍ أفضلَ للزوارِ والمشاركين وخصوصاً من حيث اختيارِ موقعٍ اكثرَ تميزاً من مختلفِ الجوانبِ وهو ملعبُ نادي الوحدةِ الرياضي والثقافي.

■ **ما هي المحاصيلُ والمنتجاتُ التي سيتمُّ عرضُها في المهرجان؟**

المهرجانُ سيشملُ مجموعةً واسعةً من المنتجاتِ الزراعية، منها الرمّانُ والعنَبُ والتّمورُ والتُّفاح، إلى جانبِ مشاركةِ الأسرِ المنتجةِ والمشاريعِ الصغيرةِ والأصغر، بالإضافةِ إلى الحبوبِ والعَسَلِ والبُنِّ وغيرها من المنتجاتِ المحليّة.

هذا العامُ يتميَّزُ بتوسيعِ نطاقِ المشاركةِ وتسليطِ الضوءِ على الصناعاتِ التحويلية

■ **ماذا بخصوصِ خطواتِ التحضيرِ للمهرجان، وما أبرزُ التحدياتِ التي واجهتكم وكيف تمَّ التغلبُ عليها؟**

بدأنا التحضيرَ قبل عدةِ أيام فقط عبر تشكيلِ لجانٍ متخصصةٍ لكلِ جانبٍ من جوانبِ التنظيم. من أبرزِ التحدياتِ التي واجهتنا كانت التحدياتِ التمويليةِ واللوجستيةِ من جهةٍ وضيقِ وقتِ الاستعداداتِ والتجهيزاتِ من جهةٍ أخرى وكذلك تأخيرِ موعدِ إقامةِ المهرجانِ عن الموعدِ المفترضِ الذي كان انعكاساً بكلِ أسفٍ للعديدِ من الأسبابِ الخارجةِ عن إرادتنا جميعاً وخصوصاً أنه وبموجبِ توجيهاتٍ قياديةٍ عليا تم ايكالُ تنفيذِ المهرجاناتِ عبرَ مكتبِ الزراعةِ والثروةِ السمكيةِ والمواردِ المائيةِ بأمانةِ العاصمةِ وهو يعدُ أولَ مهرجانٍ يتمُ تنظيمه من قبلِ المكتبِ بصورةٍ مباشرةٍ في ظلِ إعانةٍ فنيةٍ من قطاعِ التسويقِ بالوزارةِ لكننا وبفضلِ اللهِ تجاوزنا ذلك من خلالِ تعاونٍ وتفاعلِ قيادةِ المجلسِ المحليِ لأمانةِ العاصمةِ الذي تم إقامةِ المهرجانِ برعايتِه وتمويلِه إضافةً إلى الجهودِ التطوعيةِ، و التنسيقِ مع الجهاتِ الرسميةِ وغيرِ الرسمية .

■ **من هي الجهاتُ المشاركةُ في الإعدادِ والتحضيرِ للمهرجان؟**

هناك تعاونٌ مشتركٌ بين أمانةِ العاصمةِ ممثلةً بوحدةِ التمويلِ، ومكتبِ الزراعةِ والثروةِ السمكيةِ والموارِدِ المائيةِ بأمانةِ العاصمةِ للتنفيذ، ووزارةِ الزراعةِ للإشرافِ الفنيِّ والخدميِّ والتنظيمي، بالإضافةِ إلى المزارعينَ والجمعياتِ التعاونيةِ والتجارِ والمسوقينَ والمصدرينَ والأسرِ المنتجةِ، والمؤثّرينَ على وسائلِ التواصلِ الاجتماعي، والقنواتِ الإذاعيةِ والتلفزيونيةِ والإعلانيةِ، والجهاتِ الحكوميةِ والقطاعِ الخاص، كلّهم أسهموا في نجاحِ التحضيرات.

■ **كم عددُ المشاركينَ في المهرجان؟ وكيف تم اختيارهم؟**

دور الجمعيات التعاونية الزراعية أساسي في إنجاح المهرجان

يُشاركُ في المهرجانِ أكثرُ من 200 مشارك يمثّلون المزارعينَ، والجمعيات، والتجارَ، والمسوقين، والمصدرين، والأسرَ المنتجة. وتمَّ اختيارُ المشاركينَ وفق تزكياتٍ من جمعياتٍ لها حضورٌ في مهرجاناتٍ سابقةً وأثبتت جودةً عاليةً في العرض، ووفقَ معاييرَ تشملُ جودةَ المنتجاتِ وتنوُّعَها، وقدرةَ المزارعِ أو المشروعِ على العرضِ والتفاعلِ مع الجمهور، مع الحرصِ على تمثيلِ كافةِ المحافظاتِ اليمنية.

■ **ما دورُ الجمعيّاتِ التعاونيةِ الزراعية؟**

الجمعياتِ التعاونيةَ شريكٌ أساسي في إنجاحِ المهرجان، فهي حلقةُ وصلٍ مهمةٍ بين اللجنةِ التحضيريةِ والمزارعين. ساهمت في حصرِ المشاركين، وتنسيقِ عمليةِ النقلِ والعرض، وتقديمِ الدعمِ اللوجستي، بالإضافةِ إلى تنظيمِ ورشٍ توعويةٍ وإرشاديةٍ ضمنَ الفعالياتِ المصاحبة.

■ **ما هي الأنشطةُ والبرامجُ المصاحبةُ للمهرجان؟**

تشملُ الأنشطةُ المصاحبةُ ورشَ عملٍ وندواتٍ علميّةً، ومسابقاتِ رسمٍ فنيةً يُقدّمها أكاديميونَ وباحثون ورسامون، وعُروضًا مسرحيةً وفنيّةً وترفيهيةً، ومسابقاتٍ وجوائزَ يوميةً، وبرامجَ توعويةً، بالإضافةِ إلى خدماتٍ إرشاديةٍ وتعريفيةٍ للزوارِ والمزارعينَ، مع توزيعِ برشوراتٍ تثقيفيةً حولَ الزراعةِ المستدامة.

■ **ما دورُ القطاعِ الخاصِّ في المهرجان وما حجمُ مشاركتِه وكيف وجدتم تفاعلَه معكم؟**

للقطاعِ الخاصِّ دورٌ مهمٌّ في دعمِ الأنشطةِ وتمويلِ بعضِ البرامج، والمساهمةِ في تقديمِ منتجاتٍ مبتكرةٍ وخدماتٍ لوجستية، وقد وجدنا تجاوباً وتفاعلاً كبيرًا منهم ممّا عزّز نجاحَ المهرجان.

■ **هل تعتقدون أن توقيتَ تنظيمِ المهرجانِ مناسب؟**

نتطلَّعُ إلى أن يُصبحَ المهرجانُ منصَّةً سنويّةً رئيسيةً لدعمِ الزراعةِ المحليّةِ وزيادةِ الصادرات

الحقيقةُ أن اختيارَ توقيتِ المهرجانِ قد تم خارجَ عن إرادتنا اقتضتها الظروفُ الراهنةُ وطبيعةُ المرحلةِ وإن كان التوقيتُ لابأسَ به بالتزامنِ مع موسمِ حصادِ العديدِ من المحاصيلِ الزراعيةِ في اليمن، مما يمنحُ المنتجينَ فرصةً لتسويقِ منتجاتهم الطازجة، ويمنحُ الزوارَ خياراتٍ متنوعة. كما أننا سنحرصُ مستقبلاً على اختيارِ التوقيتِ بصورةٍ أكثرَ مثاليةٍ من حيث الطقسِ والإقبالِ الجماهيري المتوقعِ وتزامنِ إقامةِ المهرجانِ مع غزارةِ الإنتاجِ المحلي وخصوصاً الفاكهةِ العنبِ التي عادةً ما تتمُ في شهرِ أغسطسَ بإذنِ الله.

■ **هل توجدُ خدماتٌ إرشاديةٌ سيتمُّ عرضُها خلالَ أيامِ المهرجان؟**

بالتأكيد. سيتمُ تخصيصُ أركانٍ للإرشادِ الزراعي بالتعاونِ مع وزارةِ الزراعة، والجمعياتِ المتخصصةِ، لتقديمِ النصائحِ للمزارعينَ حولَ أساليبِ الزراعةِ الحديثة، مكافحةِ الآفات، تحسينِ جودةِ الإنتاج، والتسويقِ الزراعي. هذه الخدماتِ تمثلُ قيمةً مضافةً حقيقيةً للمهرجان.

■ **ما الرسالةُ التي تُوجِّهونها للمزارعينَ والمنتجينَ المحليين من خلالِ هذا المهرجان؟**

رسالتُنا للمزارعينَ والمنتجينَ هي الاستمرارُ في تطويرِ جودةِ منتجاتهم، واستثمارُ الفُرصِ التسويقية، والعملُ على تعزيزِ الإنتاجِ المحليِ بما يعودُ بالنفعِ على الاقتصادِ والمجتمع.

كيف تتطلّعون إلى مستقبلِ مهرجانِ خيراتِ اليمنِ في السنواتِ القادمة؟

نتطلَّعُ إلى أن يُصبحَ المهرجانُ منصَّةً سنويّةً رئيسيةً لدعمِ الزراعةِ المحليّة، مع زيادةِ الصادراتِ وعددِ المشاركين، وتوسيعِ نطاقِ البرامجِ المصاحبة، وجذبِ المزيدِ من الشراكاتِ والاتفاقاتِ مع القطاعينِ الحكوميِّ والخاص، ليكونَ نموذجًا يُحتذى بهِ في تعزيزِ الإنتاجِ الوطنيِّ والتسويقِ المحليِّ ودعمِ الصادرات.

(الجزء الخامس)

الشهيد الدكتور رضوان الرباعي

قائـد مسـيرة التغييـر الزراعـي ومشـروع الاكتفـاء الذاتـي

اليمن الزراعية- محمد صالح حاتم

في الأعداد الأربعة السابقة، تناولنا برامج متنوعة، قائد مسيرة التغيير الزراعي ومشروع الاكتفاء الذاتي في اليمن. وفي هذا العدد، نواصل الحديث عن البرامج التي أعدّها ووضع لبناتها الأولى، الشهيد الدكتور رضوان الرباعي منطلقاً من المنهج القرآني، ومعتمداً على موجهات القيادة الثورية.

وفي هذا العدد تحديداً، سنتناول برنامج تعزيز المشاركة المجتمعية وبرنامج استصلاح الأراضي، موضحين أهداف كل برنامج وأهميته، والمبادئ التي اعتمدها الشهيد الرباعي في إعدادهما وتنفيذهما بما يحقق التنمية المستدامة ويدعم الاعتماد على الذات.

برنامج تعزيز المشاركة المجتمعية

يُعَدّ برنامج تعزيز المشاركة المجتمعية واحداً من البرامج الرائدة التي هدفت إلى إشراك مختلف فئات المجتمع في مسار التنمية الشاملة، استناداً إلى رؤية تقوم على أن الإنسان هو محور التنمية وغايتها الأساسية. وقد كان للشهيد الدكتور رضوان الرباعي – وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية – دور بارز في إعداد هذا البرنامج ودعمه ورعايته، إذ آمن-رضوان الله عليه- بأهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة والمجتمع.

لقد أسهم الشهيد الرباعي بفكره النيّر وجهوده المخلصة في وضع الأسس والموجهات العامة للبرنامج، وعمل على توفير الدعم المؤسسي والرسمي لإنجاحه، إيماناً منه بأن إشراك المجتمع في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم هو الطريق الأمثل لضمان استدامة المشاريع وتحقيق الأثر الإيجابي على أرض الواقع. كما كان يؤكد دوماً أن المجتمع شريك لا غنى عنه في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وأن نجاح أي مشروع تنموي مرهون بمدى انخراط الناس فيه ومساهمتهم في بنائه.

أهميته

1. تعزيز روح الانتماء والمسؤولية لدى أفراد المجتمع تجاه قضايا التنمية المحلية.
2. تفعيل دور المجتمع كشريك أساسي في التخطيط والتنفيذ والتقييم للبرامج التنموية.
3. بناء جسور الثقة والتعاون بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمواطنين.
4. استثمار الطاقات البشرية والمادية في المجتمع بما يخدم التنمية المستدامة.
5. رفع مستوى الوعي المجتمعي حول القضايا التنموية والحقوق والواجبات.
6. المساهمة في حل المشكلات المحلية من خلال مبادرات وأفكار نابعة من المجتمع نفسه.

أهداف البرنامج

1. تشجيع المبادرات المجتمعية ودعمها بما يحقق التنمية المحلية.
2. تمكين الأفراد والجماعات من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار.
3. تنمية قدرات الجمعيات التعاونية الزراعية وتعزيز شراكتها مع الجهات الحكومية والخاصة.
4 -إيجاد قنوات اتصال فعّالة بين صناع القرار والمجتمع.
5 -بناء مجتمع متماسك ومشارك قادر على مواجهة التحديات والمساهمة في عملية البناء والتنمية.

برنامج استصلاح الأراضي

تُعَدّ الأرض من أعظم النِّعم التي أنعم الله بها على الإنسان، فهي أساس الحياة ومصدر الرزق، وقد امتنّ الله بها في كتابه الكريم، وجعلها قراراً ومعاشاً للناس. وتمتاز بلادنا اليمن بأنها مُنحت أراضي خصبة وبيئات زراعية متنوعة تنتج أجود أنواع المحاصيل النباتية من الحبوب، والبقوليات، والخضروات، والفواكه، مما يجعلها بلداً زراعياً بامتياز.

وانطلاقاً من هذه المكانة، أولى الشهيد الدكتور رضوان الرباعي – وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية – اهتماماً خاصاً ببرامج استصلاح الأراضي الزراعية، حيث عمل على تنفيذ مشروعات استراتيجية في مناطق تهامة والجوف ضمن برنامجي الري الطارئ وزراعة الكثبان الرملية والأراضي الصلبة. وكان الهدف من ذلك زيادة كميات الإنتاج المحلي من الحبوب والبقوليات بعتبارهن محاصيل استراتيجية.

وقد جاء هذا التوجّه انسجاماً مع الموجهات والرؤية القرآنية التي قدّمها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الرامية إلى تعزيز الاعتماد على الذات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وبناء اقتصاد وطني زراعي قوي يقلّل من التبعية للخارج. وبذلك جسّد الشهيد الرباعي مشروعاً وطنياً وتنموياً يعكس إيمانه العميق بأهمية الأرض، ودور المزارع، ومسؤولية الدولة في رعاية القطاع الزراعي.

كما عمل الشهيد الرباعي على تبني سياسات داعمة للاستصلاح الزراعي، وتقديم التسهيلات للمزارعين،والجمعيات إضافة إلى توفير الإسناد الفني والمؤسسي لضمان نجاح البرنامج، إيماناً منه بأن استصلاح الأراضي ليس مجرد مشروع زراعي، بل هو مشروع تنموي متكامل يربط بين الإنسان والأرض ويحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات الريفية.

أهمية برنامج استصلاح الأراضي

1. تجسيد شكر نعمة الله بالأرض من خلال استثمارها وزراعتها بما يعود بالنفع على الإنسان والمجتمع.
2. تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء عبر التوسّع في إنتاج الحبوب والبقوليات.
3. الاستفادة من خصوبة الأراضي اليمنية وتحويل الصحاري والكثبان الرملية والأراضي الصلبة إلى مناطق زراعية منتجة.
4. تعزيز صمود الشعب اليمني في مواجهة التحديات الاقتصادية والحصار عبر زيادة الإنتاج المحلي.
5. رفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية مثل المياه والتربة عبر الأساليب العلمية الحديثة.
6. دعم التنمية الريفية المتكاملة وخلق فرص عمل جديدة للشباب والمزارعين.
7. المساهمة في الحد من التصحر والجفاف عبر إعادة إحياء الأراضي المهملة.
8. تنفيذ موجهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الاعتماد على الذات واستنهاض القطاع الزراعي باعتباره ركيزة الاستقلال الاقتصادي.

أهداف البرنامج

1. زيادة الرقعة الزراعية المستصلحة في مناطق تهامة والجوف وغيرها من الأراضي الواعدة.
2. رفع إنتاجية الحبوب والبقوليات لتقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي.
3. تنفيذ مشاريع الري الطارئ لضمان استغلال المياه بشكل أمثل في خدمة الزراعة.
4. زراعة الكثبان الرملية والأراضي الصلبة بهدف تحويلها إلى مساحات منتجة.
5. توفير البنية التحتية الزراعية (طرق، قنوات ري، شبكات مياه) في المناطق المستصلحة.
6. تطبيق تقنيات الري الحديثة لرفع كفاءة استخدام المياه.
7. زيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية وتحسين نوعيتها.
8. تشجيع الاستثمار الزراعي وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب.
9. بناء نموذج وطني ناجح يحقق السيادة الغذائية، ويجسد عملياً الرؤية القرآنية في استصلاح الأرض وإعمارها.

نؤكد في ختام هذا العدد أننا سنواصل استعراض برامج الشهيد الدكتور رضوان الرباعي ومبادراته التنموية في الأعداد القادمة، مع التركيز على تأثيرها المستدام في تعزيز الاعتماد على الذات والتنمية الزراعية والمجتمعية في اليمن.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 130 | السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م

في اليمن من كل فاكهة وأبا

د. يوسف المخرفي

عند الحديث عن منتجات الفاكهة أو الفواكه بشكل عام في اليمن، فإنه حديث عن عظمة وصف الله تعالى لها في محكم التنزيل: {لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور} (سورة سبأ، آية 15).

فوصفها بالجنتين، وبالبلدة الطيبة، ليشير إلى أمرين: الأول منهما أن الجنة بها من كل شيء، والأمر الثاني أن ثمارها طيبة، لذا هي الأجود جميعها عالمياً على الإطلاق.

وبالمقارنة، تمتاز بلاد سوريا والعراق بالبلح فقط، ومثلها لبنان التي تشتهر بالتفاح فقط، وقل مثل ذلك على مصر التي تشتهر بالفراولة.

أما في اليمن، فالحديث يتطلب إسهاباً غير ممل، ولكن لابد أن نضع في المقدمة العنب، ذات الصيت الإقليمي، فيقال: "عنب اليمن وبلح الشام"، والعالمي الذي تسابقت شركات فرنسية وصينية للاستثمار في زراعته وتصديره، ولكنه كان استثماراً غير مشجع، كونه قد يوظف حتماً في إنتاج النبيذ الأجود عالمياً.

وليس بمقدورنا الوقوف عند تلكم المقولة، فلن نكون منصفين إن لم ندرج الموز – أبو النقطة – لنضعه بكل ثقة على منصة التتويج كأفضل منتج عالمي على الإطلاق. ولابد من ذكر المانجا كمنتج ملأ بخيراته السوق المحلية والإقليمية، بل والعالمية، في حال أجدنا مهارات التسويق على جميع هذه المستويات. وقل مثل ذلك على التين الشوكي الذي لم يجد له منافساً حتى في تركيا التي قدم منها ذات قرن، ومثله التين العربي ذو المذاق الذي لا يقبل المنافسة، حتى وإن كان صغير الحجم.

ولن ننسى الخوخ والمشمش كمنتجين فريدين ومنافسين إقليمياً كحالة طبيعية. لكن نجد الصعوبة في حالتنا البشرية – كإدارة زراعية واقتصادية عموماً – في عدم اتباع أنموذج الإدارة الزراعية المتكاملة للبذور والشتلات والإنتاج والإرشاد والتعبئة والتغليف والتسويق والتصدير. وتلك هي جملة إجراءات الإنتاج الزراعي الذي لا ينحصر بين دالتي البذر والحصاد فحسب.

نعود للحديث المتشعب بتشعب تنوع وجودة منتجات الفاكهة اليمنية، لنذكر الرمان الصعدي ذي المذاق العالمي، والبرتقال والبطيخ المأربيين ذوي الجودة الفريدة والمذاق العالمي، بالإضافة إلى الجوافة إحدى منتجات السفوح الجبلية الغربية.

وبالمناسبة لن ننسى منتجات الشمام والعنب ذات الجودة العالية، والتفاح الذي تتحسن حالته عاماً بعد آخر، ليقترب في قادم السنين من دخول حلبة منافسة التفاح اللبناني بلا شك.

ولابد من التذكير بأن جميع منتجات الفواكه اليمنية سالفة الذكر وغيرها مما لم يتسع المجال لذكرها، تحتل قاعدة الأفضلية لدى ذائقة اليمنيين أولاً، والخليجيين جميعهم ثانياً، والدول العربية التي تصلها، لدرجة أن السوريين ينظمون طوابير شراء الموز – أبو النقطة – اليمني في حال ساقته صدفة التسويق والتصدير إلى هناك.

لذا نوصي بضرورة إجادة جميع مهارات التسويق وإجراءات التصدير المنظم لمنتجات الفواكه اليمنية، بما يفسح مجال التوسع في زراعتها ومضاعفة كمية إنتاجها، بما يحقق ويلبي سلاسل القيمة لها في جسد الاقتصاد الوطني.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

الفواكه اليمنية... جودة، تنوع، ومستقبل مزدهر

أيمن الرماح

تُعد الفواكه اليمنية من أبرز الكنوز الزراعية التي اشتهرت بها البلاد عبر العصور، فهي ليست مجرد منتجات غذائية، بل تمثل جزءًا من هوية اليمن وثرائه الطبيعي. وبفضل تنوع المناخات بين السهول والجبال والمرتفعات والصحارى، أصبحت الأراضي اليمنية ميدانًا خصبًا لإنتاج أصناف متعددة من الفواكه ذات الجودة العالية والقيمة الغذائية المتميزة.

فالعنب اليمني بأنواعه مثل "البياض" و"الرازقي" و"العاصمي " و" الأسود" ذائع الصيت بحلاوته وجودته، والرمان يبرز بلونه الزاهي وطعمه الفريد. أما المرتفعات الباردة فتزدهر بالتفاح والمشمش والعنبرود والسفرجل، فيما تنتشر في السهول محاصيل الموز والمانجو والجوافة، وتشتهر الصحارى

بالتمر والحبحب، بينما يضفي البرتقال نكهة وحيوية خاصة على الأسواق المحلية. وما يميز هذه الفواكه أنها تُزرع في بيئات نقية بعيدة عن الإفراط في المواد الكيميائية، الأمر الذي يمنحها قيمة غذائية عالية ويجعلها مطلوبة محليًا وخارجيًا.

غير أن تطوير هذا القطاع الحيوي يتطلب جهودًا عملية تشمل تنظيم الأسواق وضبط الأسعار بما يحقق التوازن بين المزارع والمستهلك، إضافة إلى إنشاء معارض وأسواق موسمية تُبرز تنوع الأصناف وجودتها وتجذب المشترين من مختلف الجهات. كما أن اعتماد استراتيجيات تسويقية حديثة يُعد ضرورة، بدءًا من بناء علامة تجارية قوية، مرورًا بالتعبئة الجذابة، وصولًا إلى الترويج عبر الوسائل الإعلامية والمنصات الرقمية، بما يفتح آفاقًا واسعة للوصول إلى أسواق جديدة. ويُعزز ذلك استخدام المخازن المبردة والتقنيات الحديثة لتقليل الفاقد وضمان استمرار العرض على مدار العام.

أما مستقبل الفواكه اليمنية فيرتبط بالتوسع الكبير في الرقعة الزراعية وتطبيق السياسات العامة والقوانين الداعمة للقطاع، إلى جانب تقديم الدعم المباشر للمزارعين عبر التقنيات والإرشاد الزراعي والتمويل. هذا النهج لا يضمن فقط استدامة الإنتاج، بل يعزز مكانة الفواكه اليمنية محليًا ودوليًا، ويحولها إلى رافد اقتصادي استراتيجي يُجسد ثراء الأرض وكرم الطبيعة في اليمن.

العلاقة بين التسويق المحلي للفاكهة اليمنية والاقتصاد الوطني

م/عبد السلام ظافر

تتميز الفواكه اليمنية بجودتها وطعمها الفريد، ولكن يواجه قطاعها تحديات مثل ضعف التسويق وقلة المساحات الزراعية، ويمكن النهوض بها عبر استغلال الفرص غير المستغلة، وتطوير الصناعات التحويلية مثل العصائر، وتحسين كفاءة الري، وتطبيق وسائل الزراعة الحديثة، إلى جانب تعزيز التكامل بين المزارعين والمستثمرين، والاستفادة من التجارب الناجحة عالمياً، ودعم المنتج المحلي لخلق فرص عمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وهنالك العديد من التحديات التي تواجه المزارع اليمني بشكل عام ومنتجي الفواكه بشكل خاص، ومنها:

ضعف التسويق: تفتقر الفواكه اليمنية إلى

استراتيجيات تسويقية فعالة للوصول إلى الأسواق العالمية، مما يحد من قدرتها على المنافسة.

نقص البنية التحتية: تفتقر البنية التحتية في اليمن إلى التطور اللازم لدعم قطاع الفواكه، بما في ذلك الري والتخزين.

الري: يعاني القطاع من مشكلات تتعلق بتوفير المياه واستخدام تقنيات الري التقليدية، مما يزيد من هدر المياه.

محدودية المساحات المزروعة: يقلل التوسع في زراعة المحاصيل الأخرى مثل القات من المساحات المتاحة لزراعة الفواكه، مما يؤثر على الإنتاجية.

ولكن هنالك العديد من الحلول لنجاح زراعة الفواكه والوصول إلى الاكتفاء الذاتي منها، ومن أهم هذه الحلول:

دعم المنتج المحلي: تشجيع المستهلكين على اختيار المنتج المحلي لدعم المزارعين المحليين وتنشيط الاقتصاد الوطني.

التصدير الممنهج: تحويل التصدير المحدود الحالي إلى رافد اقتصادي كبير من خلال اعتماد طرق حديثة في التعبئة والشحن لضمان وصول الفواكه بجودتها الأصلية.

التسويق المبتكر: وضع خطط تسويقية مبتكرة تبرز الجودة العالية والنكهة الفريدة للفواكه اليمنية لجذب المستهلكين في الأسواق المحلية والعالمية.

محمد أحمد العويدي

خيرات اليمن... تتجدد بعطاء المزارعين وبدعم الجميع"

يُسعدنا ويشرّفنا أن نحتفي اليوم بانطلاق مهرجان خيرات اليمن – الموسم الثاني، الذي يأتي هذا العام محمّلاً بآمال كبيرة وطموحات أوسع، في ظل الاهتمام المتنامي بالقطاعً الزراعي، كأحد أهم ركائز الصمود الوطني، ومحور رئيسي في مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي.

يُقام هذا المهرجان بتنظيم من مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بأمانة العاصمة، وتحت إشراف ورعاية المجلس المحلي بالأمانة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وبدعم سخي من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة، تقديراً لأهمية هذا الحدث في دعم المنتج المحلي وتعزيز قدرات المزارعين والمنتجين في مختلف المجالات.

لقد جاء تنظيم هذا المهرجان كتتويج للجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة التحضيريةّ ولجان الإدارة والإشراف المختلفة، وبمشاركة نوعية من الجمعيات التعاونية الزراعية، والشركات الوطنية، والمنتجين الأفراد، في مشهد يعكس روح التكامل والتعاون بين كل مكونات القطاع الزراعي.

ويهدف مهرجان خيرات اليمن في نسخته الثانية إلى:

•تسليط الضوء على المنتجات الزراعية المحلية وعلى وجه الخصوص الفواكه (الرمان -العنب -التفاح-التمور) وتعزيز ثقة المستهلك بها.

•إيجاد مساحة للتسويق والترويج المباشر للمنتجين والمزارعين.

•تشجيع تبادل الخبرات بين مختلف الفاعلين في القطاع.

•توفير بيئة حاضنة للابتكار الزراعي والإرشاد والتنمية المستدامة.

كما حرصنا على أن يكون المهرجان شاملاً لمجموعة من الأنشطة المصاحبة، أبرزها الندوات الإرشادية، والعروض الفنية، والأركان التوعوية، إضافة إلى مساحات مخصصة لتجارب تذوق المنتجات المحلية والتفاعل مع الزوار، بما يجعل من المهرجان تظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية متكاملة.

وفي هذا المقام، لا يسعنا إلا أن نعبر عن خالص الشكر والامتنان لكل الجهات التي ساهمت في دعم هذا الحدث الوطني، وفي مقدمتها وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية، ولكل الشركاء والداعمين (نخص بالذكر نادي الوحده الرياضي والثقافي ممثلاً برئيس مجلس الإدارة الاستاذ/أمين محمد جمعان) ، وكذلك المشاركين من مختلف المحافظات، ممن لبّوا الدعوة وساهموا في إنجاح هذا إقامة هذا الحدث الوطني الهام والمميز .

رسالتنا اليوم هي أن الزراعة كانت وستظل خيارنا الاستراتيجي، وأن تمكين المزارع وتعزيز قدرته على الإنتاج والتسويق هو السبيل لبناء اقتصاد وطني متين.

كما نؤكد عزمنا على تطوير هذه التظاهرة عاماً بعد عام، حتى تصبح مهرجاناً وطنياً رائداً من أبرز مهرجاناتنا التنموية الوطنية ، يحمل راية الإنتاج المحلي إلى آفاق أوسع، ويصل بمنتجنا اليمني إلى كل بيت، داخل الوطن وخارجه.

نسأل الله التوفيق والسداد، وأن يكلل جهود الجميع بالنجاح والثمار الطيبة، وأن يحفظ يمننا الغالي وينهض به بسواعد بُسطائه ومزارعيه ومبدعيه.

*نائب مدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية – أمانة العاصمة
مدير مهرجان خيرات اليمن (الموسم الثاني)
رئيس لجنة إدارة المهرجان

الحفاظ على خيار البحر: ضرورة اقتصادية وبيئية وطنية

د/سامي عبد الجبار الجنيد

تمتلك المياه اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن ثروة بحرية نادرة، تشكل خيار البحر أحد أبرز مكوناتها وأكثرها قيمة. حيث يوجد في العالم أكثر من 1250 نوعاً مختلفاً من خيار البحر وفي البحر الأحمر وحده توجد 80 نوعاً مختلفاً.

فقد أصبح هذا الكائن البحري في السنوات الأخيرة مصدراً مهماً للدخل، خاصةً للصيادين الحرفيين، كما أسهم في توفير عائدات من العملة الصعبة عبر التصدير. غير أن هذا المورد الحيوي يواجه اليوم خطر الاستنزاف الكامل إذا لم تتخذ خطوات عاجلة لإدارته بشكل مستدام.

خيار البحر: مهندس البيئة البحرية

يُعد خيار البحر من المهندسين البيئيين الأساسيين، إذ يعزز بشكل كبير مرونة النظم البيئية البحرية وصحتها، بالإضافة إلى دوره في التراكم الحيوي. ويُعدّ الاضطراب الحيوي، الذي يُحسّن بنية الرواسب، والتهوية، وإعادة توزيع المغذيات، أحد أهم أدواره البيئية من خلال إطلاق النيتروجين والفوسفور، يساعد خيار البحر في إعادة تدوير العناصر الغذائية، التي تدعم حياة الشعاب المرجانية والأسماك. كما يسهم في تكوين الشواطئ عبر تحلل الرواسب الكربونية، ويعزز التنوع البيولوجي البحري ويعزز الإنتاجية القاعية وتؤكد الدراسات أن خيار البحر يقوم بفصل الملوثات البترولية من الماء وقد يؤدي فقدان هذا الكائن من المنظومة الإيكولوجية إلى اختلالات بيئية يصعب إصلاحها .

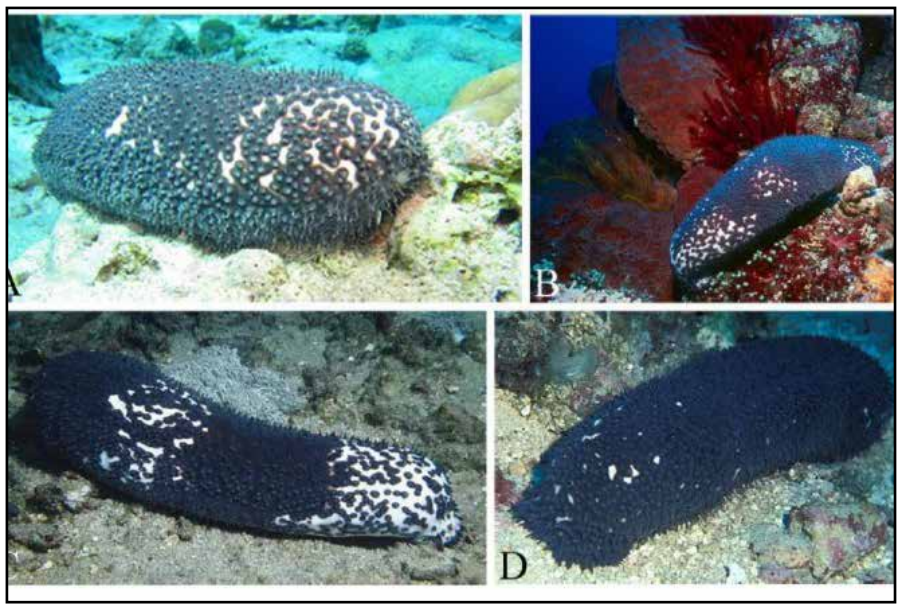

ثروة اقتصادية مهددة

إلى جانب أهميته البيئية، يمثل خيار البحر ثروة اقتصادية. تشير بيانات سابقة إلى أن مدينة الحديدة وحدها صدّرت نحو 94% من إجمالي الكمية المصدرة بين عامي 1999 و2006، بعائدات قاربت 48.5 مليون دولار. وتباع بعض أنواعه ذات القيمة العالية مثل أبو سمبوك والسيكا الأبيض بما يتراوح بين 20 و30 دولاراً للكيلوغرام الواحد. هذه الأرقام تعكس حجم العائدات الممكنة إذا ما أُديرت هذه المصائد بحكمة.

خطر الانقراض الاقتصادي والبيئي

غير أن الصورة الحالية مقلقة. فقد تراجعت أعداد معظم الأنواع التجارية. كون النمو البالغ لخيار البحر يستغرق من خمسة إلى ثمانية سنوات، مما يجعل الصيد الجائر لهذا الحيوان يشكل خللاً خطيراً للمنظومة البيئية خاصة مع الانتقال من الغوص التقليدي إلى استخدام أجهزة الغوص بالهواء المضغوط (SCUBA) ما زاد الضغط على المخزونات وأدى إلى حوادث وفاة وإعاقات بين الصيادين أنفسهم. كما يتم اصطياد بعض الأنواع مثل H. scabra كصيد عرضي أثناء صيد الروبيان بشباك الجر. النتيجة: الأنواع الثلاثة الأعلى قيمة على وشك الانقراض من مياه اليمن.

الحاجة إلى تدخل عاجل

الخبراء يوصون بفرض حظر فوري على جمع جميع أنواع خيار البحر لمدة عامين على الأقل، مع منع دائم لاستخدام معدات الغوص بالهواء المضغوط في هذا النشاط. هذا الإجراء، وإن كان سيؤثر مؤقتًا على دخل الصيادين، إلا أنه السبيل الوحيد لإتاحة فرصة للتعافي الطبيعي للمخزونات البحرية.

نحو إدارة مستدامة

لا يكفي الحظر وحده، بل يجب أن تتبعه خطة متوسطة المدى تتضمن:

- إجراء بحوث علمية شاملة لتقييم المخزون البحري.
- سن تشريعات صارمة خاصة بخيار البحر وتفعيل الرقابة.
- إطلاق برامج توعية للصيادين والمجتمعات الساحلية حول مخاطر الاستنزاف .
- تعزيز التعاون الإقليمي مع دول البحر الأحمر وخليج عدن في مجال الإدارة المستدامة.

استثمار في المستقبل

صحيح أن الحظر والإجراءات الصارمة قد تفرض تحديات قصيرة المدى على المجتمعات الساحلية، لكن عدم التحرك سيؤدي إلى خسائر اقتصادية وبيئية طويلة الأمد قد لا يمكن تعويضها. الحفاظ على خيار البحر ليس ترفاً بيئياً، بل ضرورة وطنية لضمان استمرار مورد اقتصادي حيوي وحماية التوازن البيئي في بحار اليمن.

الرسالة واضحة: إذا أردنا أن نترك للأجيال القادمة بحراً معافى وثروة متجددة، فعلينا أن نبدأ الآن بخطوات جادة نحو الإدارة المستدامة للمصائد بطريقة صحيحة مبنية على الدراسات والأبحاث العلمية للأحياء البحرية ومساندة الجهود العلمية المبذولة من قبل الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية لتعافي هذا القطاع الحيوي والهام .

إغلاق مواسم صيد الكائنات البحرية

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

يُعدّ إغلاق مواسم صيد الكائنات البحرية خطوة بيئية واقتصادية واجتماعية بالغة الأهمية، إذ يهدف إلى استدامة الثروات البحرية وضمان ديمومتها للأجيال القادمة. فالإغلاق ليس مجرد إجراء بيئي، بل هو استثمار في مستقبل الصيد والبيئة البحرية، يوازن بين حماية الطبيعة ودعم الاقتصاد المحلي.

فيما يلي أبرز الفوائد المترتبة على هذا الإجراء:

1. حماية فترات التكاثر

غالبية الكائنات البحرية تتكاثر في مواسم محددة، وإغلاق الصيد خلال هذه الفترات يمنحها فرصة للتزاوج ووضع البيوض ونمو الصغار.

يسهم ذلك في زيادة أعداد الكائنات وتحقيق توازن بيئي أفضل.

2. المحافظة على التنوع البيولوجي

يقلل المنع المؤقت من خطر انقراض بعض الأنواع، خصوصًا المهددة أو المعرّضة للاستنزاف.

يساهم في تعزيز التنوع البيولوجي داخل النظم البيئية البحرية.

3. تحسين المخزون السمكي

يمنح الإغلاق المؤقت المخزون السمكي فرصة للتجدد والنمو.

ينعكس ذلك إيجابًا على الصيادين لاحقًا، بزيادة الكميات المصطادة وتحسين جودتها.

4. الحد من الصيد الجائر

يشكل وسيلة فعّالة لمكافحة الصيد غير المنظم والجائر.

يساعد على تعزيز الرقابة وتحسين إدارة الموارد البحرية.

5. دعم الاقتصاد المستدام

المخزونات الصحية تُنتج صيدًا أكثر وفرة وجودة على المدى الطويل.

يحقق ذلك استقرارًا اقتصاديًا للمجتمعات الساحلية ويعزز دخل الصيادين.

6. الحفاظ على السلاسل الغذائية

يمنع الإخلال بالتوازن الطبيعي بين المفترسات والفريسة.

يضمن استمرارية النظم البيئية البحرية بشكل صحي ومستدام.

7. تعزيز البحث العلمي والمراقبة

يتيح الإغلاق للباحثين فرصة جمع بيانات دقيقة حول الكائنات البحرية بعيدًا عن التدخل البشري.

يساهم ذلك في اتخاذ قرارات أكثر وعيًا بشأن إدارة الثروات البحرية.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 130 | السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م

التعبئة والتغليف لمحاصيل التفاح والرمان والتمور والعنب

اليمن الزراعية- المهندسة غيداء الإرياني

أولاً: التفاح

التعبئة:

•تُعبأ ثمار التفاح في عبوات كرتونية أو سلال بلاستيكية بأحجام مختلفة، حسب طلب الأسواق المستهدفة.

فهناك عبوات كرتونية تزن من 18–20 كجم، وعبوات صغيرة تزن من 3–5 كجم، أو أقفاص صغيرة بوزن 1.5–2 كجم.

•يُراعى عند التعبئة ضرورة استخدام حواجز كرتونية بين الرصّات داخل الكرتون الواحد.

التغليف:

عند التصدير إلى الأسواق الخارجية، تُغلّف كل ثمرة بورق رقيق شمعي يساعد على المحافظة على الثمار ويمنع احتكاكها مع بعضها أثناء النقل والشحن والتفريغ.

كما تقوم بعض الشركات أو المنتجين بوضع لاصق يحمل العلامة التجارية على كل ثمرة داخل العبوة.

ثانياً: الرمان

التعبئة:

•تُعبأ ثمار الرمان في عبوات كرتونية سعة 10–20 كجم بحسب طلب السوق المستهدف.

ويُفضل أن تكون الثمار في أسفل العبوة متماثلة مع الثمار في أعلاها.

•كما تُستخدم عبوات بلاستيكية للتعبئة للأسواق المحلية بوزن 15–20 كجم.

•ويُنصح باستخدام عبوات صغيرة بوزن 5–10 كجم مع كتابة البيانات الإيضاحية على العبوة مثل:

(اسم المنتج – الدرجة – الوزن الصافي – المنشأ – المصدر).

•ويجب تجنّب التعبئة الزائدة التي قد تؤدي إلى هرس الثمار عند رصّ العبوات فوق بعضها، وكذلك الابتعاد عن أسلوب "التوجيه الشكلي" للثمار كما هو حاصل في بعض الأسواق المحلية.

ثالثاً: التمور

التعبئة:

•يجب مراعاة عوامل جذب المستهلك لشراء المنتج، مثل:

(شكل العبوة – نوعيتها – نظافتها).

•تُعبأ التمور في عبوات كرتونية مبطّنة بأكياس من البولي إيثيلين الشفاف، أو في علب من البلاستيك أو الفلين أو العلب المعدنية غير القابلة للصدأ.

•وتكون الأوزان مختلفة تتراوح بين ربع كجم وحتى 5 كجم.

رابعاً: العنب

عند عرض محصول العنب، لا بد من مراعاة الخصائص التالية للحصول على جودة عالية:

•ارتفاع نسبة المواد الصلبة الذائبة في الثمار (14–20%).

•تماسك الحبات وصلابتها، مع اكتمال النضج وحسن التكوين والتلوين.

•خلو العناقيد من الإصابات المرضية أو الحشرية أو التشققات ولسعات الشمس.

•خلوها من متبقيات المبيدات.

•انتظام شكل الحبات وتجانس ألوانها وأحجامها.

•تميّز العناقيد باللمعان والبريق وظهور الطراوة عليها.

كما يجب متابعة أداء العمال أثناء الفرز والتدريج، والتعامل مع العناقيد بلطف لتجنّب إحداث الضرر بها.

ويُفضّل وضع ورقة في قاع الكرتون للحفاظ على الثمار ومنع خروجها من فتحات التهوية.

التعبئة:

•تهدف التعبئة إلى إيصال المنتج بالصورة المطلوبة للعميل والمستهلك.

ود تتم في الحقول أو في محطات التعبئة، مع الفرز والتدريج.

•التعبئة بالوزن تحدّ من الزيادة غير المرغوبة (الفردعة) التي تسبب ضغطًا على الثمار وزيادة التلف.

•يجب ألّا تزيد طبقات العنب في العبوة (سعة 4–5 كجم) عن طبقتين، مع تبطين العبوة بورق نظيف.

•يُراعى التصميم المناسب للعبوات (أكياس – أقفاص بلاستيكية – كرتون).

•أن تكون العبوات في وضع مائل أثناء التعبئة لتجنّب الضغط على الثمار وتوفير الحيز المناسب.

•أن تتمتع العبوات بفتحات تهوية جيدة وتوزيع متناسق.

•يُشترط أن تكون عبوات جذّابة الشكل وتحتوي على البيانات الأساسية:

(اسم المنتج – الوزن الصافي – تاريخ الإنتاج – المنشأ – الدرجة).

معرفة الحيوان السليم من المريض

المهندس: أشرف فلاح

من الضروري التعرف على علامات الحيوان السليم والمريض لعزل أي حيوان تظهر عليه أعراض غير طبيعية، واتخاذ الإجراءات المناسبة بالتواصل مع الطبيب البيطري أو فارس الصحة الحيوانية.

أولًا: تعريفات أساسية

الصحة: هي التوازن في الأداء الوظيفي لأعضاء الجسم لمواكبة التغيرات البيئية المحيطة بالحيوان.

المرض: هو انحراف في الحالة الطبيعية للجسم، سواء كان هذا الانحراف في المظهر أو الوظيفة أو السلوك.

أ. أهم علامات الحيوان السليم

1 - صحيح البنية والجسم.
2 -العيون براقة وصافية.
3 -يقظ وينهض سريعًا.
4 -يتحرك بسهولة ولا يعاني من العرج.
5 -خلو الجسم من الأورام أو الإصابات الجراحية.
6 -عدم وجود نفاخ أو إسهال.
7 -الشعر لامع وناعم الملمس.
8 -خلو فتحات الجسم (الأنف – الفم – العين) من أي إفرازات.
9 -شهية طبيعية للطعام.
10 -في الحيوانات المجترة: يمضغ الطعام بصورة طبيعية (حركة الكرش سليمة).
11 -إخراج البول والبراز طبيعي.
12 -الحرارة والنبض والتنفس في المعدلات الطبيعية.
13 -خلو البراز من المخاط.
14 -لون الأغشية المخاطية وردي فاتح.
15 -الحليب طبيعي في لونه وكميته وإنتاجيته.

ب. أهم علامات الحيوان المريض

1 -هزال الجسم وضعف البنية.
2 -منهك القوى وبطيء الحركة.
3 -ينهض بصعوبة، ويميل إلى الرقود والانعزال عن القطيع مع إطراق الرأس.
4 -العيون غير براقة، وقد يخرج منها إفرازات.
5 -نزول سوائل من الأنف والفم.
6 -ظهور آفات أو تقرحات على الجلد.
7 -الشعر غير منتظم أو خشن.
8 - اضطرابات هضمية (قلة الأكل أو فقدان الشهية).
9-علامات إسهال أو نفاخ، مع توقف الاجترار.
10 -سعال وصعوبة في التنفس.
11 -ارتفاع أو انخفاض غير طبيعي في الحرارة والنبض والتنفس.
12 -وجود جروح أو كسور.
13 -تغير لون الأغشية المخاطية.
14 -تغير لون الحليب أو انخفاض إنتاجيته.

مهرجان خيرات اليمن..
فرصة ذهبية لتصدير الفاكهة وبناء صناعة تحويلية وطنية

ناصر الدباء

تنطلق اليوم السبت، الرابع من أكتوبر 2025، فعاليات مهرجان خيرات اليمن – الموسم الثاني في العاصمة صنعاء، على أرضية ملعب نادي الوحدة، بمشاركة واسعة من المزارعين والجمعيات الزراعية والجهات الرسمية. ويستمر المهرجان خمسة أيام متتالية ليقدم لوحة زراعية واقتصادية تعكس غنى الأرض اليمنية وتنوع محاصيلها الفاكهية، وعلى رأسها الرمان والتفاح والعنب والتمور، وهي أصناف طالما اشتهرت بجودتها العالية ومذاقها الفريد الذي جعلها تضاهي أفضل المنتجات العالمية.

• منصة للتعريف بخيرات الأرض

المهرجان، الذي يقام برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والمجلس المحلي بأمانة العاصمة، يهدف إلى تعزيز مكانة المنتجات الزراعية اليمنية والترويج لها في السوق المحلية والدولية، وفتح آفاق جديدة أمام المزارعين والمستثمرين. ويأتي هذا الحدث في وقت تتعاظم فيه الحاجة لإيجاد قنوات تسويقية منظمة تحمي المزارع وتضمن له عائداً عادلاً، بعيدًا عن تقلبات السوق وممارسات الوسطاء.

• من الفكرة إلى الاستثمار

لا يقف المهرجان عند حدود العرض والبيع، بل يتجاوز ذلك ليطرح تساؤلاً جوهريًا:

كيف يمكن تحويل هذه الخيرات إلى صناعة تحويلية حقيقية تسهم في الاكتفاء الذاتي وتقليل فاتورة الاستيراد؟

فاليمن، الذي تغمر أسواقه كميات كبيرة من العنب والرمان في مواسم معينة حتى تتدنى أسعارها بشكل يضر بالمزارع، يمكن أن يحوّل هذه الوفرة إلى عصائر ومربيات ومجففات طبيعية، تحمل علامة صُنع في اليمن. هذه الصناعة ستفتح المجال أمام فرص عمل واسعة للشباب، وتدعم الاقتصاد الوطني بمنتجات بديلة عن العصائر المستوردة التي تستهلك ملايين الدولارات سنويًا من العملة الصعبة.

• بُعد سياحي وثقافي

إلى جانب البُعد الاقتصادي، يشكل المهرجان منصة ثقافية وسياحية، حيث سيشهد أنشطة فنية وتراثية تُعيد الاعتبار للهوية الزراعية اليمنية، وتربط الأجيال الجديدة بأرضهم ومواسمها. إن حضور الأسر والطلاب والزوار سيجعل من المهرجان حدثًا اجتماعيًا يبعث رسالة فخر بالأرض والإنسان.

• دعوة للمستثمرين وصنّاع القرار

إن نجاح مهرجان خيرات اليمن لا يُقاس فقط بعدد الزوار أو حجم المبيعات، بل بمدى القدرة على تحويله إلى بوابة للاستثمار المستدام. والمطلوب اليوم هو دعم إنشاء مصانع صغيرة ومتوسطة للتصنيع الغذائي في مناطق الإنتاج، وتسهيل إجراءات التصدير، إلى جانب إطلاق برامج إرشاد زراعي للمزارعين لتحسين الجودة بما يواكب متطلبات السوق الخارجية.

• نحو استراتيجية وطنية

المهرجان يأتي كتجربة ميدانية يجب أن تتحول إلى استراتيجية وطنية للنهوض بالقطاع الزراعي. فاليمن ليس فقيرًا في موارده الطبيعية، بل غني بأرضه ومناخه وتنوعه الزراعي، وما يحتاجه هو التخطيط والتمويل والجرأة في التحول نحو اقتصاد منتج يعتمد على خيرات الأرض لا على استيراد غذاء الآخرين.

خلاصة القول:

مهرجان خيرات اليمن 2025 ليس مجرد تظاهرة زراعية، بل فرصة نادرة لإعادة رسم مستقبل الزراعة والصناعة في البلاد. فإذا ما التقط صنّاع القرار ورجال الأعمال هذه اللحظة، فقد يكون هذا المهرجان نقطة انطلاق نحو اقتصاد زراعي صناعي متكامل يعزز الأمن الغذائي ويفتح أبواب التصدير، ويمنح اليمن ما يستحقه من مكانة على خارطة الإنتاج العالمي.

المهرجانات الزراعية دعم للاقتصاد الوطني وتمكين للمزارعين

محمد أحمد الأنسي

تُعد المهرجانات الزراعية من أبرز الفعاليات التنموية التي تلعب دورًا مهمًا في دعم الاقتصاد الوطني وتمكين المزارعين، إذ تسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وتشجيع التسويق الزراعي وتوسيع قاعدة الاستهلاك للمنتجات الوطنية. كما تُبرز هذه الفعاليات المكانة المحورية للقطاع الزراعي في بناء الاقتصاد وتحقيق الأمن الغذائي، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وقد ارتبط نجاح هذه المهرجانات بجهود شخصيات رائدة في العمل الزراعي، وفي مقدمتهم الشهيد الدكتور رضوان علي الرباعي الذي كرس حياته لخدمة المزارع اليمني ودعم المنتج المحلي، حيث عمل على جعل المهرجانات منصات للتسويق والابتكار والتواصل. وإلى جانبه وقف المجاهد إبراهيم المداني وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الذي تولى قيادة الجبهة الزراعية ودفع مسيرة التنمية قدمًا، مؤكدًا أن الزراعة تشكل جبهة صمود لا تقل أهمية عن أي جبهة أخرى. ومن الواجب أن يُسجل لهما معًا عظيم التقدير والعرفان على ما قدماه للقطاع الزراعي.

أهمية المهرجانات الزراعية

تُقام المهرجانات الزراعية بشكل سنوي في عدد من المحافظات، فتجذب الزوار والمشترين من الداخل والخارج، وتتيح فرصًا للمزارعين لعرض منتجاتهم وتسويقها بما يزيد من دخلهم ويحسن أوضاعهم المعيشية. وتظهر أهميتها في عدة جوانب أبرزها:

•تعزيز الاقتصاد المحلي: من خلال تسويق المنتجات الزراعية وتشجيع الاستثمار وتحسين الإنتاجية وجودة المحاصيل.

•دعم المزارعين: بتمكينهم من الوصول المباشر إلى المستهلكين والمستثمرين وفتح آفاق جديدة للتسويق.

•تشجيع الابتكار: عبر عرض التقنيات الحديثة ونقل الخبرات وتبادل المعرفة بين المزارعين.

أبرز الفوائد

1. تسويق المنتجات وزيادة الصادرات بما يعزز حضور المنتج اليمني في الأسواق العالمية.
2. خلق قنوات للتواصل بين المزارعين وتبادل الخبرات حول الممارسات الزراعية الحديثة.
3. جذب الاستثمارات المحلية والخارجية وتطوير البنية التحتية الزراعية.

دورها في الاقتصاد الوطني

1 -زيادة الصادرات الزراعية وتحسين الميزان التجاري.

2 -خلق فرص عمل جديدة تحد من البطالة وتعزز الاستقرار الاقتصادي.

3 -تعزيز الأمن الغذائي عبر تشجيع الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الواردات.

التحديات

رغم هذه الأهمية، لا تخلو المهرجانات من صعوبات، أبرزها:

١-ضعف التمويل مما يحد من حجمها وتأثيرها.

٢-نقص البنية التحتية الذي يؤثر على جودة المنتجات وقدرتها على المنافسة.

إن المهرجانات الزراعية ليست مجرد فعاليات موسمية، بل هي مشاريع استراتيجية تعكس صمود المزارع اليمني وإرادته في مواجهة التحديات، وتمنح الزراعة بعدًا اقتصاديًا وتنمويًا يساهم في بناء الوطن. ومن هنا فإن دعم هذه المهرجانات، وتوسيع نطاقها، والعمل على تذليل العقبات أمامها، يشكل ركيزة لتعزيز التنمية المستدامة وضمان مستقبل واعد للقطاع الزراعي والاقتصاد الوطني على حد سواء.

المهندسة: أفنان حكمي

"فواكه اليمن.. خيرات أرض وكنوز طازجة

تُعد الفواكه اليمنية من أجود المنتجات الزراعية على مستوى العالم ، لما تتميز به من طبيعية الزراعة، خلوُّها من المواد الكيماوية، وتنوع أصنافها المرتبط بتنوّع مناخ اليمن وخصوبة أراضيه.

من العنب والرمان، والتفاح والتين في الشمال،والبرتقال،والخوخ إلى المانجو والموز والبابايا في تهامة والساحل، تتنوع خيرات اليمن لتشكّل سلة غذاء غنية ومميزة بطعمها وجودتها وشهرتها محليًا وخارجيًا.

ومع انطلاق فعاليات مهرجان "خيرات اليمن" – الموسم الثاني (4–8 أكتوبر)، تتجدد الدعوة لتسليط الضوء على هذا القطاع الحيوي، والسعي لتطويره في مجالات التسويق، والتغليف، والتخزين، والعرض، بما يليق بجودة المنتج اليمني وقدرته على المنافسة.

إن تطوير سلسلة القيمة للفواكه اليمنية يتطلب استثمارًا في البُنى التحتية، وتشجيع التعاونيات الزراعية، وتفعيل منصات التسويق الحديثة، حتى تجد هذه المنتجات طريقها إلى الأسواق الإقليمية والدولية بثقة وثبات.

فواكه اليمن ليست فقط غذاءً، بل هويةٌ ونكهةٌ وطنية يجب أن نحميها، وندعمها، ونرتقي بها.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	سابع علان	5	أكتوبر	17 أكتوبر	السماك	1	أكتوبر	13 أكتوبر

يقول علي ولد زايد:

فِي السَّابِع كل بِحَوْلِهْ شَابِعْ

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
https://agri-yemen.net

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

فيما يتعلق بالفواكه، هناك أنواع ممكن، أنواع أخرى من الثمار كذلك، ممكن زراعتها في البلد، وأن تكون ذات محصول وفير، وأن يترتب عليها تغيير لواقع الناس المعيشي، وتُوفِّر ما يحتاجه الناس ويستوردونه من الخارج.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 12 ربيع الآخر 1447هـ | 4 أكتوبر 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 130

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة د. محمد الضوراني – قسم الترصد الوبائي – الإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري

السؤال الأول

مزارع أرسل فيديو لعجل صغير يقوم بلعق وعض قوائمه الأمامية، وظهرت عليها تقرحات وحكة. ويسأل: ما هو المرض المحتمل؟

الإجابة:

بناءً على الأعراض (الحكة واللحس المستمر للقوائم)، فإن أكثر الأسباب شيوعًا هي:

1-الطفيليات الخارجية:

•القراد أو الجرب (Mange/Mites): وهي الاحتمال الأكثر ترجيحًا، حيث تسبب حكة شديدة (جرب الأرجل) تجعل العجل يلحس أو يعض قوائمه باستمرار.

•القمل: قد يسبب حكة عامة.

•نقص العناصر الغذائية:

نقص بعض المعادن أو الفيتامينات مثل الزنك أو السيلينيوم يؤثر على صحة الجلد والفرو، ويؤدي إلى الحكة.

•الحساسية:

قد تكون حساسية تجاه طعام معين أو مواد في البيئة مثل فرشة الحظيرة.

•الفطريات الجلدية (Ringworm):

تسبب بقعًا متقشرة وقد تُصيب القوائم أحيانًا.

الوقاية والعلاج:

•علاج بمضاد طفيليات واسع الطيف (حقن أو موضعي) تحت إشراف بيطري.

•تحسين التغذية وإضافة مكملات الزنك والمعادن.

•مراجعة الطبيب البيطري لتأكيد التشخيص واستبعاد الأسباب الأخرى.

السؤال الثاني

أحد ملاك أغنام أرسل صورة لشاة خرجت للرعي بعد المطر، وفي الصباح وُجدت متعبة ويخرج من فمها رغوة. ما السبب وما العلاج؟

الإجابة:

الأعراض (رغوة من الفم وخمول) قد تشير إلى:

1-التسمم النباتي:

بعد الأمطار قد تنمو نباتات سامة، وتناولها يسبب سيلان لعاب غزير (رغوة)، خمول وصعوبة تنفس.

2-الانتفاخ (Bloat):

نتيجة أكل كميات كبيرة من النباتات الخضراء الرطبة، ما يؤدي إلى تراكم الغازات في الكرش، وانتفاخ البطن وصعوبة التنفس.

3-التهابات الفم أو الحلق:

مثل الحمى القلاعية أو التهابات معدية أخرى قد تسبب تراكم اللعاب.

4-مشاكل عصبية:

بعض الأمراض العصبية قد تؤدي إلى أعراض مشابهة.

الإجراءات العاجلة:

•عزل الشاة المريضة فورًا عن القطيع.

•فحص الفم بحذر للبحث عن تقرحات أو أجسام غريبة.

•وضعها في مكان مظلل مع ماء نظيف، والامتناع عن تقديم طعام حتى يراها الطبيب.

•استدعاء الطبيب البيطري فورًا، نظرًا لاحتمال تسمم أو انتفاخ يتطلب علاجًا عاجلًا (مضادات تسمم أو أدوية خاصة بالانتفاخ).

ملاحظة: الأعراض الواردة في الحالتين تحتاج دائمًا إلى متابعة بيطرية مباشرة، حيث تختلف شدة وخطورة المرض حسب الحالة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العنايةُ والاهتمامُ بالفواكهِ

تُعَدُّ الفواكهُ من أجلِّ النِّعَمِ التي أنعمَ اللهُ بها على الإنسان، لما تحمله من فوائدَ غذائية وصحيّة، إضَافةً إلى متعتها ومذاقها الطيبِ. وقد أودَعَ اللهُ فيها تنوّعًا في الألوان والطُّعُم والفائدة، مما يجعلُ العنايةَ بها ضرورةً دينيّةً وتنمويّةً واقتصاديّةً.

وقد حبا اللهُ اليمنَ بتنوّعٍ بيئيٍّ ومناخيٍّ نادر، أهلَها لزراعة أجود أنواعِ الفواكه ذات الجودةِ العاليةِ والمذاقِ الفريدِ، كالعنبِ، والرمانِ، والتفاحِ، والمانجو، والبرتقالِ، والجوافة، والفرسكِ، وغيرها. وهو ما يصدقُ عليه قولُ اللهِ تعالى: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾.

ولا تكتملُ العنايةُ بالفواكه دونَ الاهتمامِ بعملياتِ الحصادِ وما بعدَها، من القطفِ في الوقتِ المناسبِ، والفرزِ، والتعبئةِ، والتغليفِ، والتخزينِ، والتسويق. فكلُّ مرحلةٍ تُسهمُ في الحفاظِ على جودةِ الثمارِ وزيادةِ قيمتِها.

كما أنَّ استغلالَ الفائضِ من الإنتاجِ في الصناعاتِ الغذائية، كالعصائرِ والمربياتِ والمجففاتِ، يحقّقُ فائدةً اقتصاديةً، ويوفّرُ فُرَصَ عملٍ، ويُقلّلُ من الهدرِ.

ومن ضمنِ حلقاتِ العنايةِ المتكاملةِ بالفواكه، يأتي جانبُ التسويقِ الداخليِّ والتصديرِ الخارجيِّ، الذي يُعَدُّ من أبرزِ العواملِ المؤثّرةِ في نجاحِ هذا القطاعِ. فحُسنُ التسويقِ يضمنُ وصولَ الفاكهةِ إلى المستهلكِ بالمظهرِ اللائقِ، والتعبئةِ الجذابةِ، والسعرِ العادلِ. كما أنَّ اعتمادَ البيعِ بالوزنِ هو الطريقةُ الأمثلُ لحفظِ حقوقِ الجميعِ: المزارعِ، والمسوقِ، والمستهلكِ.

وقد جاءت موجهاتُ السيّدِ القائدِ عبدالملكِ بدرِ الدينِ الحوثيِّ – يحفظُهُ اللهُ ويرعاهُ – لتؤكّدَ على أهميةِ الشكرِ والتذكّرِ لنعمةِ الفواكه ورعايتِها، والعنايةِ بها، ومعاملاتِ الحصادِ وما بعدَ الحصادِ، والتسويقِ، لما لذلك من أثرٍ في تحسينِ الواقعِ المعيشيِّ، وتعزيزِ الأمنِ الغذائيِّ.

ونحنُ نعيشُ اليومَ موسمَ حصادِ العنبِ، والرمانِ، والتفاحِ، والتمورِ، والفرْسكِ، وغيرها من الفواكه التي تملأُ الأسواقَ، وهو ما يستوجبُ حُسنَ التدبيرِ، وعدمَ الاستعجالِ في القطفِ، واتباعَ الممارساتِ الصحيحةِ في التسويقِ.

وكذلك من الشكرِ لنعمةِ الفواكه التوسّعُ في الصناعاتِ التحويليةِ القائمةِ عليها، والذي يُمثّلُ فرصةً حقيقيةً للنهوضِ بالزراعةِ، وزيادةِ الدخلِ، ورفدِ الاقتصادِ الوطنيِّ، وخفضِ فاتورةِ الاستيرادِ من العصائرِ.

وتبقى الفواكهُ واحدةً من أعظمِ النِّعَمِ التي وهبَها اللهُ لنا، وعلينا أن نُحسنَ رعايتَها كما ينبغي، والاستفادةَ منها اقتصاديًّا. ومن خلالِ الوعيِ، والتخطيطِ، والتسويقِ الجيدِ، نستطيعُ تحويلَ هذه النعمةِ إلى رافعةٍ تنمويّةٍ تليقُ بخصوبةِ اليمنِ وجودةِ ثمارِه.

مقال كتبه الشهيد الدكتور رضوان الرباعي في العدد122 من صحيفة اليمن الزراعية بتاريخ 15 صفر 1447هـ- 9 أغسطس 2025م